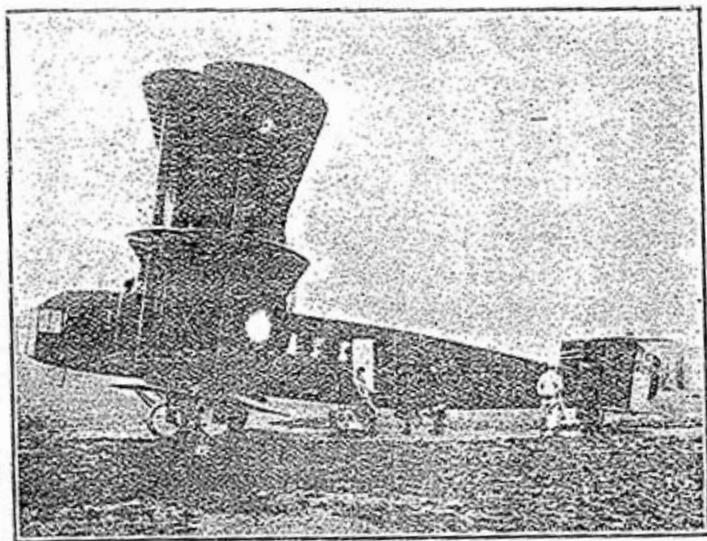


الأخبار

مجلة علمية تاريخية أدبية روائية وصورة

(مصر يونيو (حزيران) سنة ١٩٢٥ — ذو القعدة سنة ١٣٤٣)

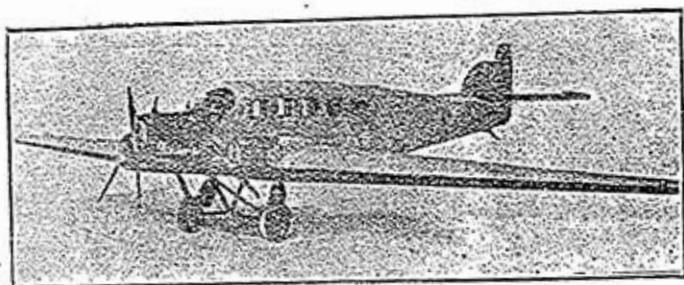
ارتقاء الطيران



طيارة نقل ١٦ راكباً متوفرة فيها جميع وسائل الراحة

نشطت ألمانيا بعد الحرب لترقية الطيران في بلادها وانشاء اسطول هوائي تجاري ينقل الركاب والبضائع الى جميع أنحاء أوروبا فتألفت لهذه الغاية على أثر عقد شروط ١١ بلح ثماني عشرة شركة هوائية ثم رأى مديرو هذه الشركات أن المصلحة العامة تقتضي بتوحيد ادارة هذه الشركات للاستفادة من تعاونها حيث

يصبح بإمكانها ترقية الطائرات وجعلها كذيلة براحة الركاب وسلامتهم فانضمت هذه الشركات الى بعضها وتألقت منها شركتان فقط أحدهما تحت اسم « آيرو - لويدي » والثانية تحت اسم « يونكرس » وأخذت الشركتان على عاتقها تسيير الطائرات التجارية الى جميع أنحاء أوروبا ومع هذا غدت مدينة برلين مركزاً للشحن الهوائي لجميع مدن أوروبا . وأعظم خط للطيران الآن هو الخط الممتد من برلين فيكينيغسبرج فكونوفو فلندن فوسكو . ثم هناك خط نان بيتدي . ايضاً من برلين فليون فاستوكهلم فكونينهاغن فأرسلو فبودابست . وفي كل يوم تصل برلين اثنتا عشرة طائرة ويخرج منها مثل هذا العدد ثم أن المسافرين على الطائرة الى موسكو يستطيع أن يكمل سفره الى تفليس واودسا وطهران ايضاً . والشركتان المذكورتان تعدان المعدات لارسال البضائع والركاب من برلين الى بكين عاصمة الصين والى طوكيو وهما تؤكدان انه لا يمضي عام حتى يبرز هذا المشروع الى حيز الوجود



طائرة من طراز يونكرس تسع ١١ راكباً

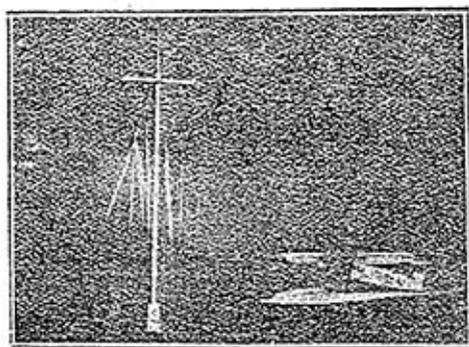
وقد دعت الشركتان في أوائل شهر ابريل سنة ١٩٢٥ جماعة من الصحفيين الى نزهة في طياراتها ليروا بنفسهم وسائل الراحة التي يتمتع بها الركاب فلبوا دعوتها وركبوا عدة طائرات طارت بهم مدة ثلاث ساعات متوالية وقد سروا جميعهم من هذه الرياضه الجميلة وكتبوا عنها مقالات ضافية أتوا بها ثناء جميلاً على الشركتين واليك ما قاله بعضهم في وصف هذه الرحلة الهوائية

« دخلنا غرفة مفروشة بالرياش الثمين واتخذ كل واحد منا مقعداً واسعاً

عميقاً (فوتيلاً) مكسواً بالحزير ثم أشعل كل منا سيجاراً وجاءتنا أقداح الشاي وبعد ساعة قدموا لنا طعام العشاء المؤلف من خمسة أنواع من الاصناف اللذيذة عدا الفاكهة والخبز المعتق ولبثنا نقسامر كأننا جالسون في ناد ولم نشعر في خلال سفرتنا باهتزاز أو اضطراب . الى أن عدنا ادراجنا ونزلنا في المحطة التي طرنا منها حيث دخلنا غرفة المدير وحادثناه ملياً بشأن الاخطار التي تحدث احياناً للمسافرين والطيارات فقال انه في مسدة اثلاث سنوات الأخيرة لم يحدث حادث مكبر واحداً لأحد الركاب ولا توقفت طيارة ولا هوت الى الارض وان السفر في الهواء لا تزيد اخطاره عن السفر في البر والبحر

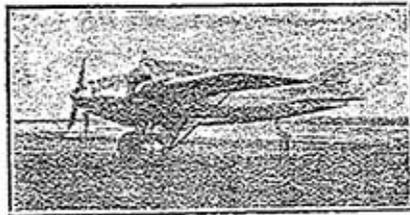
ثم طاف بنا المدير على مصانع الشركتين فساعدنا مثات من العمال يشتغلون بتجهيز الطيارات الضخمة لتقل البريد والبضائع. وفي المحطة غرف خاصة كالغرف الموجودة في محطات السكة الحديدية لصرف التذاكر ووزن أمتعة المسافرين وقال لنا المدير أن عدد الذين يسافرون بالطيارات الى مدن أوربا يزداد يوماً فيوماً وانه يرجح بأنه لا تمضي أعوام حتى تزامم الطيارات القطارات الحديدية مزاحمة كبيرة سيكون لها ضجة كبيرة في المانيا

ثم علمنا أن الطيارات تسافر غالباً ليلا وقد شادوا في المحطة منارة كبيرة ترشد الطيارات الى الطريق



المنارة التي ترشد الطيارات الى الطريق ليلا

ثم أن فرنسا قطعت شوطاً واسعاً في ترقية مناطيدها وطياراتها ومن عهد قريب صنع المهندس الفرنسي الشهير المسيو بيشيرو طائرة سريعة ذات محرك واحد (مونوبلان) وزنها ٤٦٠ كيلو غراماً وجهازها بمحرك (موتور) سالمون الذي تبلغ قوته قوة ٥٥٠ حصاناً وقد جرب طيارته المذكورة على مشهد من جمهور كبير من الناس بجوار استر فتقطعت ٣٧٠ كيلو متراً في الساعة على خط مستقيم



طائرة المسيو بيشيرو التي تقطع في الساعة ٣٧٠ كيلو متراً

وتم مؤخراً في فرنسا اختراع جديد يتمكن به المنطاد المسير من النزول الى سطح الماء دون أن يلحق به أقل ضرر وذلك أنهم يغطون عجلات الطائرة بمطاط مخزن بحول دون غرقها ويستطيع هذا المنطاد إذا نزل الى سطح الماء أن يأخذ الركاب والبضائع من زورق أو باخرة

وهكذا نرى الأوربيين يبرزون لنا كل يوم اختراعاً غريباً يعود عليهم بالمنافع المادية والشهرة الواسعة. ونحن الشرقيين نسيح في عالم الخيالات والأوهام وغارقون في بحور الحزبية وطالب الشهرة الفارغة وحب الرئاسة التي تقود الى التعماسة فاللهم ارحمنا وطهر قلوبنا من أدران الفساد والعظمة الكاذبة والادعاء الوخيم . . .

الشيوعيون والبلقان

شعرت ممالك البلقان من عهد بعيد بخطر الشيوعية الذي يهدد بلادها وينتفض صروح الامن والالام فيها لما رآه حكماؤها من الدسائس التي ينفذها عمال حكومة السوفيت في بلادها والاموال الطائلة التي ينفقونها في هذا السبيل فعقدت رومانيا وبلغاريا في شهر ديسمبر عام ١٩٢٤ اتفاقية بينهما لمقاومة الروح الباشفمية ومطاردة رسل وجواسيس البلاشفة بكل ما أوتيتا من قوة وقد عقدت الحكومتان لهذا الغرض اجتماعاً في مدينة بخارست

ولكن كل ما بذلناه من النشاط والهمة في هذا السبيل ذهب سدى ولم يقدما شيئاً لأن رسل الشيوعية انبثوا في البلدين ولا سيما بلغاريا وسمموا نفوس عمالها بتلك التعاليم الفاسدة ووعدوهم بالعودة للخلافة وتمكنوا أخيراً من ضرب بلغاريا ضربة قاضية لولا حذر حكومتها وبتقاعها لتضت عاينها التضاء المبرم وقابت عرش حكومتها ظهراً على بطن



بوريس ملك بلغاريا

وقد حملت الينا التناغرات العمومية نبأ تلك المفاجعة التي أصيبت بها بلغاريا

في أواخر شهر ابريل الماضي حيث حدث انفجار هائل في كنيسة صوفيا الكاثدرائية .

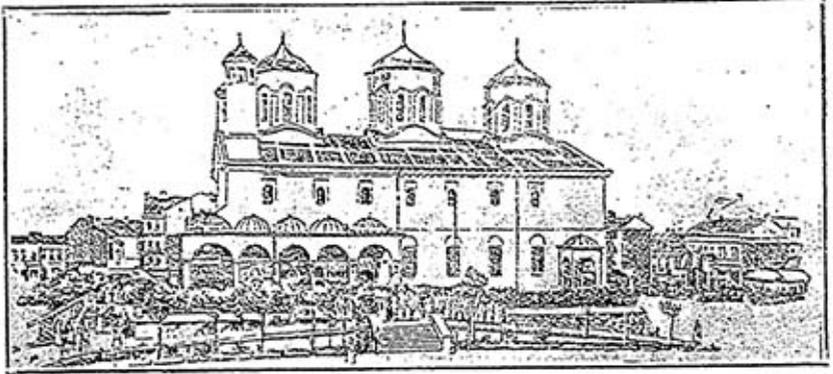
حدث الانفجار في نفس ذلك اليوم الذي أقيمت في الكنيسة صلاة جنازة عن نفس الجنرال جورجييف أحد أعضاء الجمعية البلغارية العمومية الذي قتل قبل الحادثة بيوم . وكان في الكنيسة نحو ألفي شخص بينهم جميع الوزراء ورجال السياسة والنواب وغيرهم . وضع الأشرار مواد متفجرة تحت قبة الكنيسة فانفجرت وسقطت على تلك الجماهير وقد قتل بسبب هذا الانفجار أكثر من مائتي نفس وأما الجرحى فلمهم بعدون بالمئات وبين الذين اصابوا بجراح خطيرة رئيس وزارة بلغاريا الاستاذ تسانكوف



رئيس وزارة بلغاريا

وقد أعلنت الحكومة على أثر هذا الانفجار المريع الاحكام العسكرية في جميع أنحاء البلاد . وقد قبض البوليس على رئيس الحزب الشيوعي في بلغاريا الذي اشترك في وضع المواد الجهنمية في الكنيسة ولكنه قاوم البوليس أشده مقاومة فأطلقوا عليه الرصاص وقتلوه شر قتله . وقد اضطربت بلغاريا من أذاها الى

أقصاها بسبب هذا الحادث أجال وشددت الحكومة المراقبة على نقل الاخبار الى الخارج ولذلك تعددت الروايات عن حالة البلاد ولكنها كلها لا تخرج عن الحدس والتخمين



كنيسة صوفيا التي دمرها الانفجار المريع

اللؤلؤ المنتور

لأمير الشعر شوقي بك

عجبت من رجل نصف جاهل لا يكفيه من المرأة أن تكون نصف عليمه

دعوا الزمان يدر ، وخلوا سنته تسر ، زلا تسابقوا الحضارة في أمر النساء
فان لمن ولها من الشأن في غدا ما كان لأمهاتن بالامس بين عيون الدين ، وفي
ظلال الحجاب ، فهي التي جهزت عائشة للقتال ، وهي التي أجلست سكينه لرواية
الحديث وركضت ولادة في حلبة الأدب

ثورة النفوس تقطع الجبال وثورة العقول تقلع الجبال

حاجة البلد الى الزنون الجميلة حاجة الدار الواسعة الى الجميلة

الباطل يدع صاحبه دون باب التاريخ ، والحق يدفع له الباب

الحق الأ عزل أسد في الحديد ، والحق المساح أسد بعرض البيد

المرأة اذا لم تنبل بالجمال ، التمت ما ينبل به الرجال

الرأي المسير ، اذا ترك تغير

مرودة العلانية آرة ، ومرودة السر اثار

النقد الجائر حقد يائر ، ونزوة من داء الدرائر

قوم لا يصنعون الابرة عراة في ثيابهم ، وقوم لا يصنعون السيف ليدوا
خلقاء أن يحملوه

دود الحبر اخرق ، هلك تاركا للناس أعز ما يلبسون فما تركوا له منه كفتا ،
والنحل حكيم طعم ثم اطعم

قبح الدين ان سكت فدح ، وان نطق فضح

اذا كنت في كل الامور معانبا صديقك لم تلق الذي لاتعاقبه
فعمش واحداً أوصل أخاك فإنه مقارف ذنب مرة ومجانبه
اذا أنت لم تشرب مراراً على القذى ظمئت وأي الناس تصفو مشاربه
ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها كفى المرء نبلا أن تعد معايبه

ملكة حقول (لوتوس)

أجل غادة في الهند - زوجة المهرابا راني



روت صحف العالم من عهد قريب خبر الفاتنة ممتاز الهندية مع المهرابا راني
 وذهبت في رواياتها كل مذهب ولم يستطع القراء الوقوف على حقيقة تلك المادثة
 التي خيمت عليها الأسرار . وقد أوفدت إحدى صحف أميركا مندوباً خاصاً إلى
 الهند للدرس تلك المسألة واطمأنت النقب عن حوادثها الغربية فتقام مهمته وكتب
 الفصل الآتي الذي نقله إلى قراء مجلة الأخاء عن مجلة الصدى الروسية التي
 نقلته حرفياً

قال مندوب الجريدة الاميركية

ان رجال الحكومة الانكليزية في الهند في اضطراب شديد وحيرة عظمى - بسبب راقصة - ذلك ان الفتاة ممتاز ابنة والدين مسلمين فتيرين في السنة العاشرة من عمرها كانت أشهر راقصة في الهند وقد منحها الطبيعة جمالا شرفيا خلابا ومحاسن فتانة وفوق هذا كانت ذات طرف كحيل ، وقد أسيل ، وثغر يقتر عن أسنان هي الدر المنضد بأصعة البياض . وكانت مملوءة الجسم وسيمة الحيا يقنتن بها كل من رآها

رآها ذات ليلة خادم مہراجا أندورا فانتتن بها وأغراها بالمال وما زال يتحبب ويتقرب اليها حتى اسماها اليه وقادها الى منزله السكاثن في قصر سيده

رأى المہراجا ذات يوم الفتاة ممتاز فسلبت ليه وطعنت فؤاده بنبال جمالها الفنان فتكهرب جسمه بكبرياء الحب واستدعى في الحال خادمه الأمين الخالص وقال له : أعطني (ممتاز) وأنا أجعلك وزيراً لامارتي ومن هذه الساعة دخلت ممتاز قصر المہراجا وغدت الآمرة الناهية وتسلطت على القصر وعلى فؤاد صاحبه

ان منصب وزارة الأمارة وأهنته ونخامة راتبه لم ينس الخادم حب ممتاز فجعل ينسل اليها سراً ويقدم لها الهدايا النفيسة من اسورة مرصعة بالحجارة الكريمة وغير ذلك من التحف والطرف ليستميلها اليه وفعلت هذه النفائس فعلها ولكنها قادت الخادم الى الافلاس والحاجة فاضطر الى سرقة خزائن سيده الذي وقف على حقيقة الواقع وعلاقة الخادم بممتاز وقبض عليه وزجه في السجن وغفر لممتاز وتجاوز عن عقابها لأن جمالها الساحر سحر ليه وجعله أمامها عبداً خائفاً لذلك الجمال بل جعله أسيراً لها تصرف به كيفما تشاء ثم اخرجها من دين الاسلام وأدخلها في الدين البوذي وأقام لذلك حفلة فخمة جرت فيها الطقوس الدينية ومماها « كمال باي » اي (ربة حقول لوتوس)

وانخذها زوجة له فأصبحت من ذلك الحين مملكة مطانته تطأطيء أمامها الرؤوس وتسجد لها الهامات .

غير ان كل هذا لم يرق في عينيها لانها رأت نفسها سجينه ضمن اربعة جدران

بحاطة بالخدم والاماء، والأهبة والعظمة، ولكنها غير طليقة ومتيدة بقيود ضيقة
النطاق لا تستطيع رؤية احد ولا كشف النجاب عن وجهها اذا خرجت للرياضة
وكانت قبل ذلك ترح في رياض الحرية فلما رأى المهرجا منها ذلك سافر
معها الى باريس حيث نثر عليها الحجارة الكريمة وطرح عند أقدامها الهدايا والتحف
النفيسة ثم أخذها الى لندن حيث ولدت لسيدها ومالك زمامها بنتاً وكان لها من
العمر سبع عشر سنة

وبعد بضعة أشهر شعرت بضيق السجن ونراكت عليها المواجهس وأثر ذلك
في نفسها تأثيراً شديداً فأخذ جمالها يذبل وعلت وجهها صفرة السهاد والوحدة ولما
بلغت من العمر الحادية والعشرين قبرت بحبة المهرجا الخايع الذي لا يحب من
النساء الا الحديثات السن اللاتي يتراوح سنهن بين الرابعة والسادسة عشرة
لحظت ذلك ممتاز وتحت تأثير أفكارها وهو اجسها تحفت ذات يوم تحت
شكل لا يعرفها به احد وهربت الى بومباي

وهنا تعرف بها تاجر مسلم ذو ثروة واسعة تقدر بالالوف يدعى عبد القادر
فأخذها زوجة بعد أن أدخلها ثانية في الدين الاسلامي

ان عبد القادر لم يحب ممتاز ولا افتتن بها ولكنه تزوجها ليرفع العار الذي
لحق بالمسلمين من دخولها في الدين البوذي ولكي يقال انه استولى على زوجة المهرجا
العظيم وأم بنته وسيدة امارته واضطربت نار الحسد في فؤاد المهرجا لاجلها
بممتاز بل انتقاماً من عبد القادر فطلب اولاً من الحكومة الانكليزية ان يساوه
زوجته الفارة فحاولوا في ذلك وماطلوا خيفة وقوع ثورة بين المسلمين

ولكي يسم عبد القادر حياة المهرجا شاد لممتاز قصرأ منيفاً وتقابها اليه وقدم
لها الهدايا النفيسة من تحف وطرف غالية فاحتم المهرجا غيظاً وأضمر الشر
وصمم على الانتقام

وفي ذات يوم ركب عبد القادر سيارته مع ممتاز وخرجا للرياضة في ضواحي
بومباي ولما ابتعدا عن المدينة هجمت عليها عصابة أرسلها المهرجا فقتل رجالها
عبد القادر وقبضوا على ممتاز وحاولوا حملها الى سيارتهم فقاومتهم مقاومة عنيفة

وصرخت صراخاً مزعجاً وجمعت تستنجد وتستغيث وكان رجال العصابة قد
جر حوها في يدها وعنتها

وحدث في خلال ذلك أن مرت سيارة يركبها موظفون من الانكليز جروا
خلفهم وقبضوا عليهم جميعاً ووجدوا بينهم المدعو الشاه أحمد رئيس حرس المهرابا
عرفت فيه ممتاز قاتل زوجها

حدثت هذه الوقائع كلها في أول الشتاء الماضي وقد شغلت هذه المسألة رجال
التضياء الانكليزي وأقضت مضاجعهم لأنهم اذا حكموا على المهرابا فأنهم يثيرون
ثورة محققة بين هندو أندورا واذا برأوه فأنهم يثيرون ثورة بين المسلمين ولذلك
فان القضاء يبحث عن أي الثورتين أخف عواقب واجها يسهل على جنود الانكليز
احقادها بسرعة. ولذلك ترى غرفة القضاء محاطة باسرار غامضة ونجري التحقيقات
تحت طي التكنم الدقيق ولا تعلم الصحافة عنها شيئاً

وقد يمكن مندوب الجريدة الاميركية من خرق الاستار والوقوف على هذه
الحقائق التي نقلناها للقراء

معنى الحياة

اطلعنا في احدي المجلات الروسية على مقالة تحت هذا العنوان كتبها الدكتور
خ . جيتلوفسكي نعر بها فيما يلي لجزيل فائدها :

قال الكاتب : أيهما أفضل للانسان : أن يولد أم لا يولد في هذه الحياة الدنيا؟
ثم قال : ان الجواب على هذا السؤال كان ولا يزال موضوع جدال عنيف بين
الكاتب والفلاسفة والمفكرين من أقدم الأزمان الى يومنا هذا . وكان الفوز فيه
للقائلين : بأنه خير للانسان أن لا يولد في هذه الحياة . وقد أيد أكثر شعراء
وحكماء اليهود والعرب هذه الفكرة بل كانوا ممن أنصارها وهذه كتبهم وأشعارهم
كلها تنطق بصراحة ، وبيدة لهذه النظرية حتى ان أحد شعراء العرب أمر أن

يكتب على ضريحه بأنه لم بسبب الموت الزؤام الشنيع لأحد (١)

ما هي السعادة ؟

العلماء فرينتان : فريق يقول انه يجب على الناس ان يقيموا هذه الحياة ويعتصموا بمبدأ التفاؤل بالحصول على السعادة وفريق منهم لا يرى لهذه الحياة معنى معيناً فتراهم يتطرون ويتشائمون من كل ما يجري فيها وانه يقود الانسان الى التعاسة وانهما بذلك المرء من المجهودات للحصول على رفاد العيش فان مجهوداته تذهب سدى . والفريق الاول يقول ان الانسان يستطيع التمتع برغد العيش في هذه الدنيا والغبطة العظمى . وان الحياة ينبغي أن تسير ببذل المساعي لاحتراز السعادة والوقاية من التعاسة او على الأقل رجحان السعادة على التعاسة وبقدر ما يبذله الانسان من المجهودات بقدر ما يحصل على السعادة . ولكن أفكار الناس متفاوتة بتعريف السعادة وماهيتها والبعض يرون ان السعادة تأتيهم من القاء انفسهم في النار كجوردانو برونو وغيره وينتج مما تقدم ان نظر الناس مختلف في السعادة وماهيتها وكنها فهذا يرى السعادة في احراره ثروة واسعة وذلك بحسبها في التفوق بالعلوم والمعارف على الأواين والآخريين وذلك يراها في امتلاك الأراضي الشاسعة والعقارات الواسعة وزايع بمجدها في خدمة الانسانية وتخفيف آلام المنكوبين . فالسعادة مختلفة كاختلاف ارادة الانسان

ثم ايد السكاتب مقالته بأراء اربعة من قادة الأفكار في القرن التاسع عشر وهم : جيتي وشوبنهاور وتولستوي وفرديناند لاسال

جيتي

قضى حياته باحثاً عن معنى حياة الانسان ثم روى أفكاره في كتاب جعل بطله رجلاً يدعى فاوست الذي كان يتبعه عجباً وفخاراً بحياته التي قضاه في خدمة

(الاخاء) لعل حضرة السكاتب يشير الى شاعر المعرة ابي الغلاء الذي طلب

ان يكتب على ضريحه

هذا جنازه ابي علي وما جنت علي أحد

العالم ولكنه انتهى الى عدم الاعتقاد بالسعادة وغدا لا يخطر بباله انه يتعنى ان تطول أيامه على الأرض . وعند ما جاءه ميغستوفيل ذهب معه للبحث عن السعادة فلم يجدها مع الثروة الواسعة ولا مع الانتصار في الحروب ولا مع المجد الأعظم ولا هي في تلك الليالي التي كانا يقضيانها في التصف وارتشاف كؤوس الغرام المنبعة ولا استطاعت عينا الغائنة اياين ان نجلب لهما السعادة المنشودة

وقد اقتنع فاورست في النهاية « انه لا معنى لهذه الحياة وإنما يوجد ما يسمونه السعي للحصول على مالا يمكن الحصول عليه »

وأخيراً قال : ان السعادة الحقيقية تنحصر في ان الانسان يتناسى نفسه ولا يسعى لخبرها الخاص ويكرس حياته لخدمة الغير وفي نسيان الانسان نفسه السعادة الحقيقية .

شوبنهاور

يقول ان السعادة ما هي الا عبارة عن أوهام وخيالات فارغة وان العالم هو مادة ارادة السكون العمياء . وان الحياة تتكون من مطالب متتابعة والسعي في الحصول عليها ولذلك لا يمكن حصر مجموع الافراح والاتراح . نعم ان هناك فئة قليلة من الناس غارقة في جمال الفن وجمال الطبيعة وهؤلاء يستطيعون الحصول على بطلانهم الأدبية السامية وأما سواد الناس الأعظم فخير لهم ان لا يولدوا في هذه الحياة

ليون تولستوي

يترامى لكل واحد من أول وهلة ان تولستوي كان أسعد اهل الارض لاحترازه : صحة جيدة . وثروة واسعة ومجداً مؤثلاً ومحبة عامة . وعلماً غزيراً وحسباً رفيعاً — ومن يحرز هذه الأمور فهو سعيد لا محالة . ولكن هذا السعيد بقوده نفسه الى الانتحار وكرهه الحياة . أدرك تولستوي انه سيموت لا محالة . واستنتج ان سعادة الانسان تتكون ليس من الاهتمام والعناية بنفسه بل بعنايته وإهتمامه بغيره . ولذلك وزع ثروته واملاكه على الفلاحين وكرس حياته لمساعدةهم في حراثة الأرض واستغلالها وتوجد السعادة في انكار الانبيان ذاته وايتار قريبه علي نفسه

فردينا ند لاسال

يظنر هذا ايضاً انه ريبب السعادة وحليفيها ولكن اذا طالع الانسان رسائله فانه يقف منها على انه كان يشعر بالسعادة عند ما يستغرق في عمله ويتناسى نفسه وقال الكاتب ان آراء هؤلاء الاربعة متفتحة على النتيجة الآتية : وهي : « أنا أستطيع أن اكون سعيداً اذا تناسيت نفسي » وان شخصية الانسان يجب أن تذوب في الطبيعة وجماعة الناس . وان الانسان يحرز السعادة الحقيقية اذا أنكر الأناية وترك لفظة أنا ووجه عنايته الى أنت وأنتم ، وهو ، وهم

هندنبرج

رئيس جمهورية المانيا الجديد

عند ما حملت التلغرافات في ٢٦ ابريل الماضي نبأ انتخاب المارشال هندنبرج رئيساً للجمهورية المانيا خلفاً للمرحوم ايبرت رئيس جمهوريتها السابق اهتمت دوائر اوربا السياسية ولا سيما دوائر انكلترا وفرنسا لهذا النبأ وامتعض رجال السياسة وحسبوا لهذا التعيين الف حساب وقالوا أن هذا الرجل العسكري الخشن الذي لا يطربه الا قصف المدافع ولا يشرح صدره الا فرقة المواد المنفجرة واطلاق الغازات السامة وتشتيت شمل الجيوش وهدم البلاد العامرة وتدمير القلاع ودك الحصون « لا ريب انه سيحول مجرى السياسة الألمانية التي سارت عليها مؤخراً ويوجد في جو السياسة غيوماً متلبدة بزبحر من ورائها الرعد ويتألق البرق. ولكن هندنبرج أرسل كلمة هدأت الخواطر القلقة وسكنت الافكار الثائرة حيث قال « وأنى سأسير على السياسة التي سار عليها سلفي وأبذل مجهوداتي لترقية شؤون البلاد الاقتصادية ورفع مستواها الى الممكن اللائق بها »

وإذا أنعمنا النظر نجد في تاريخ حياة الرجال العظام مشاهد عجيبة وتقلبات غريبة فأنهم يلبسون لكل حالة لبوسها ويختطون لنفوسهم خطة تناسب المركز الذي يقبأونه . فبينما ترى الواحد منهم يقود الجيوش ويسفك الدماء تراه في موقف آخر يؤيد العدالة ويوظد دعائم السلام وينادي بنشر الوية العلم فوق



ربوع البلاد ويوسع نطاق التجارة الى غير ذلك من الشؤون الاجتماعية
 ان مارآه هنتنبرج من ويلات الحرب ومصائبها الفادحة وما جرته من
 الخراب على بلاده لا يرب ان كل ذلك مرسوم بأحرف من نار على صفحات
 فؤاده ويحول بينه وبين الميل الى خوض معامع الحروب مرة أخرى . بل يجعله
 يدرك ان عظمة الامم وسيادتها لا تقوم الا بالاصلاحات الداخلية وضمانة راحة
 العباد وقد دلتنا الحوادث المحسوسة والمشاهد المدووسة على أن عظمة الامم في هذه
 الايام تركز على دعائم الثروة والثروة لا يعلو شأنها الا بانتشار البضاعة ورواج
 التجارة وكل انسان يعلم ان المانيا قبل الحرب زاحت تجارة جميع الممالك في اسواق
 العالم التجارية . وكل هذه النظريات تقود الناس الى الحكم بأن هنتنبرج سيعيدل

عن أميانه التي أصيبت في نفسه منذ كان في المنفى رضيعاً وبمنح إلى سيادة السلام فيتمود بلاده إلى ميناء الرقي والتفوق على غيرها
 ولد هندنبرج في ٢ أكتوبر سنة ١٨٧٤ في مدينة بوزن بألمانيا ولما بلغ الحادية عشرة دخل مدرسة الضباط النبلاء ثم تخرج منها وتدرج في الوظائف العسكرية حتى بلغ رتبته الحسالية التي لا يصل إليها رجال العسكرية إلا بعد أهوال عظيمة واشترك في الحرب ضد فرنسا سنة السبعين ولما أشرف مع جنوده على باريس تاه عجباً وفخاراً وقال: أظن أن الصليبيين شعروا عند مارأوا اورشليم بمثل ما شعروا به نحن عند مارأينا باريس تحت أقدامنا

وفي سنة ١٩١١ أحيل على الاستبداع فترك خدمة الجيش وفي ٢٣ أغسطس من عام ١٩١٤ دعته حكومته لخدمة الجيش وعينه قائداً عهدت إليه ضد هجمات الروس في جهات بحيرات تننبرج والمستنقعات المازورية فانتصر عليهم انتصاراً باهرأ ثم تنقل في ميادين القتال المختلفة

ولما انكسرت الجيوش الألمانية وفر الامبراطور وقلبت الحكومة وانشئت الجمهورية الموقنة عهدت إليه إعادة الجيوش الألمانية المشتتة إلى البلاد وتدريبها فنشر على الجنود منشوراً بأنهم فيه أن بلادهم أمضت هيدنة شديدة الشروط وأنه يثني عليهم ثناء جليلاً لأنهم أبقوا الأعداء بعيدين عن الحدود الألمانية فأنقذوا بلادهم من ويلات الحرب وأهوالها وخرجوا من المعصنة مرفوعي الرؤوس
 وفي ٤ يوليو سنة ١٩١٩ اعتزل هندنبرج الخدمة العاملة وسافر إلى هنوفر حيث عاش بعيداً عن العاصمة وتطاحن الأحزاب السياسية حتى انتخبه مواطنوه في ٢٦ أبريل رئيساً للجمهورية

أتمه الرياسة منقاداً إليه فحجر أذيالها
 فلم تك تصلح إلا له ولم يك يصلح إلا لها

عيد العمال - أول مايو - (أيار)

سحة تاريخية

في اميركا

في اواخر القرن التاسع عشر اتفق كثيرون من العمال على تعيين يوم واحد في السنة يقضونه في الرياضة في ضواحي المدن حيث يستسلمون للتصف والرقص ولارتشاف كؤوس المسرات المترعة ثم بعد ذلك اتخذوا هذا العيد للشر الدعاية السياسية

ومن عام ١٨٨٤ حتى عام ١٨٩٠ ظهرت بين العمال في اميركا حركة تنبهه وبقظة فأجمعوا على المطالبة بجعل ساعات العمل ثمانية في اليوم وقام بينهم وبين أصحاب الأعمال نزاع اشتد فيه الجدال والنضال . وفي اول مايو عام ١٨٦٦ قام العمال وأعلنوا الاضراب العام في جميع أنحاء البلاد وقد جرى فيه الدم أنهاراً وقتل فيه في مدينة ميلفوك ستة عمال من المعتصمين وفي شيكاغو نار التموضيون وأحدثوا اضطراباً شديداً ومع ان الحكومة لم تستطع معرفة المحرضين فألها شنت عدة من زعماء العمال . وكانت هذه الحادثة في اميركا الأولى من نوعها التي ظهر فيها النزاع بين أرباب الأموال وبين العمال الذين تنبهوا لحقوقهم وتأكدوا انهم الفادح الواقع عليهم

وفي أول مايو من عام ١٨٩٠ اعتصب التجارون اعتصاباً عاماً طالبين جعل مدة العمل لا تزيد عن ثمانية ساعات في اليوم . وقد نال المعتصمون بغيتهم وأجيببت مطالبهم بعد مناقشات عنيفة دامت أياماً ومن ذلك العهد اتخذ العمال الأميركيون اول مايو عيداً عاماً يعيدونه كل عام

في أوروبا

وخذت فرنسا حذو الولايات المتحدة الأميركية ففي عام ١٨٨٨ قامت نقابة اتحاد العمال وطالبت جعل مدة العمل في اليوم ثمانية ساعات وتحديد أجور العمال

وغير ذلك من الشؤون الخاصة بحقوق العمال وقامت في جميع مدن فرنسا مظاهرات
كبيرة أمام دور المحافظات والمجالس العامة

وفي عام ١٨٨٩ عقد العمال مؤتمرًا عامًا قرروا فيه باتفاق الاصوات القيام
بمظاهرة عامة للطالبة بأن لا تزيد مدة العمل عن ثماني ساعات وعينوا اول
مايو سنة ١٨٩٠ للقيام بتلك المظاهرة وكان ذلك في نفس اليوم الذي قامت فيه
مظاهرة كبرى في أميركا وهذا كان أول اتفاق عام قام به العمال ضد أصحاب
رؤوس الأموال وقد أفض مضاجعهم وطلب العمال الحق بتعبيد يوم أول مايو
وعام ١٨٩١ انعقد مؤتمر العمال العام المختلط قرروا فيه تعبيد ذلك اليوم باتفاق
اصوات مندوبي النمسا وألمانيا وإسبانيا وإيطاليا والبرتغال وفرنسا وروسيا

قبل الحرب

وشينًا فشينًا عمَّ تعبيد يوم اول مايو جميع الممالك . ولكن أصحاب الأموال
الذين اقلقتهم حركة العمال اتفقوا على المقاومة وساعدهم على ذلك بعض الاثريين
الذين باعوا مبادئهم الثورية لأصحاب الاموال بأكفة عدس فرفعوا اصواتهم
في البرلمانات طالبين إلغاء ذلك العيد وقد أخذ ذلك صوت العمال وأثر في حركتهم
وأضاع أول مايو الغرض الذي وضع له في فرنسا وأميركا
ومن جهة أخرى فان عمال بعض الممالك حافظوا عليه كل المحافظة كإسبانيا
فان عمالها في سنة ١٨٩٩ أقاموا مظاهرة كبرى في شوارع برشلونه لتعبيد فلاحي
كألوانيا الناشرين

وعام ١٩٠٦ أقام مائة وعشرون الف عامل مظاهرة عظيمة في شوارع باريس
طالبين ايقاف تعنت أصحاب المعامل ومعاملتهم السيئة للعمال
وفي عام ١٩١٣ أقام السربيون في بلغراد مظاهرة كبرى طالبين ايقاف الحرب
وفي شهر مايو من عام ١٩١٤ أجدت نقابات العمال في جميع أنحاء العالم
وأجمعت على ايقاف رحى الحروب ومع هذا فقد نشبت الحرب وحارب عمال
العالمين القديم والجديد بعضهم باسم المنافع الشخصية وخضوعاً لا صاب المطامع من
الملوك والوزراء

في خلال الحرب

معلوم ان سني الحرب كانت في تاريخ الانسانية سني وحشية وهمجية ولذلك فان عدداً قليلاً من المفوضيين فكروا في أول مايو مثل الرفيق زينوفيف في سويسرا فانه كتب مع الرفيق لينين منشوراً وزعا منه الوفا من النسخ قلائده : ان عيد الاشرائيين الديمقراطيون أو يوم نزاع العمال مع اصحاب الاموال قد غرق في البحر في هذا العام . وان اول مايو عيد العمال قضى نجبه وأصبح عيداً كبيراً لأصحاب المطامع المادية

وفي عام ١٩١٦ نهض بعض الاشرائيين الاحرار ورفعوا صوتهم طالبين ايقاف رحى الحرب واقام كارلوس ليبكنيخت مع انتصاره مظاهراته ضد الحرب في برلين وكانوا يوزعون على الناس في خلال المظاهرة منشورات تتضمن المضار والارزاي التي تسببها الحرب . غير ان حكومة برلين قبضت على هذا الزعيم وحكمت عليه بالسجن لمدة سنتين

وفي عام ١٩١٧ حدثت ثورة عامة في روسيا دكت العرش وعيد الروسيون يوم أول مايو واطلقوا عليه « يوم الحرية » وقد حطموا شوكة أصحاب رؤوس الاموال الماديين وأنزل العمال والفلاحون التقيض عن العرش

وفي نفس هذا الوقت لوحظت حركة بين الجنود الالمانيين المجندين حديثاً وقام الناس الجياع في اكثر الممالك يطالبون حكوماتهم بتقديم الخبز لهم وفي عام ١٩١٨ زادت جرأة نقابة اتحاد العمال ورفعت صوتها عالياً طالبة ايقاف الحرب ولم تستطع الحكومات مقاومة هذه الاصوات التي ارتفعت في كل مكان

بعد الحرب

كانت الحالة في اوربا جمعاً ثقيلة جداً بعد انتهاء الحرب واقامت في روسيا نقابة اتحاد العمال ثورة واسعة النطاق وفي أول مايو من عام ١٩١٩ عقد الشيوعيون اجتماعاً عاماً وطلبوا الغاء الاحكام في جميع انحاء العالم وروضع السلطة في أيدي الشعب

وفي سنة ١٩٢٠ حدثت مساعدات عنيفة في جهات مختلفة وقامت في روسيا
السوفيتية حركة عامة كان الغرض منها التعمير على انقلابين والعمل عن الخسائر
الفاخرة التي تحملوها في خلال الحرب

وفي اول مايو سنة ١٩٢١ ظهرت حركة غير مباركة بين الاشتراكيين الذين قرأوا بين
فإنهم ساعدوا الحكام في الضغط على العمال وخنق حركتهم واتحاد أصواتهم
وجاء اول ١٠ مايو سنة ١٩٢٣ رافعا علم الشيوعية مناديا بإبطال الحروب
ومقاومة الرجعية

وقام في هذا العام، وسوليني النازيستي ورفع علمه في ايطاليا وقبض على
ناصية الاحكام

وجاء اول مايو عام ١٩٢٤ وجلب معه حوادث غير مسرة للعمال فان اكثر
الحكومات اتحدت ضد مدة ساعات العمل الثمانية في اليوم كما اتحدت على تخفيض
أجور العمال

وقد أدركت جمعيات نقابة اتحاد العمال بأنه لا تقوم لها قائمة الا اذا جمعت
صفوفها ونظمها وساقها لميادين العمل ضد أصحاب رؤوس الاموال وضد السلطات
التي تحاول الحط من كرامة العمال وخنق حريتهم واستنزاف دوابهم

شذرات الاخاء

(نقلا عن المجلات والجرائد الروسية)

(الموضحة) في افريقيا

ان نساء قبيلة ساريس كاباش البربرية القاطنة في جهة بحيرة تشاد الجنوبية
أخذن لمن من عهد بعيد موضعة غريبة وهي تشويه شفاههن . فتبتدي الأم بشد شفتي
بنها الطفلة ومطعمها وتعلق بهما طوقاً من الخشب منبسطةً وتزيد الأم حجم الطوق

مع نمو الفتاة وتزداد الشفتان طولاً تدريجياً حتى تصبحا كالشكلين الظاهر في الرسم



ويبلغ طول الشفة العليا سبع سانتيمترات ويبلغ طول الشفة السفلى ١٦ و ٢٤ سانتيمتراً . وإذا كبرت المرأة وبلغت سن الشيخوخة تتدلى شفتها على صدرها . ونساء هذه القبيلة يأكلن ويشربن بصعوبة فإن الواحدة منهن ترفع شفتها السفلى بيدها ويضعون لها الطعام عليها أو يصبون الماء وهاتان الشفتان الغريبتان تصعبان الكلام على صاحبتها ولذلك ترى تلك النساء يتفاهمن بالإشارات أو بإخراج أصوات منكرة . وإذا مشت المرأة منهن فإن شفتيها تصدم الواحدة الأخرى ويخرج من ذلك صوت مزعج

وقد سألت أحد السياح بعض النساء عن سبب هذه العادة المستهجنة فأجبتني :
 أننا نرمي في ذلك إلى إعجاب رجائنا بنا وهم يحبون هذا الزي . وسأل السائح نفسه بعض الرجال عن ذلك فأجابوه أن طول شفتي النساء يمنعهم عن كثرة الكلام ونحن نحب رؤيتهم بهذا الشكل الغريب لئلا نتاح من ثرثرتهم التي تزهق النفوس

سيدة — استاذة في فن التشريح

كل يوم ترى المرأة تخوض غمار الاعمال وتحصل على مراكز متعددة كانت الى اليوم لا يتحصل عليها غير الرجال . وقد أحرزت قصب السبق في هذا المهني نساء الولايات المتحدة ونساء انكيترا فلمن نهضن في خلال الحرب نهضة شماء وقمن بأعمال مجيدة عظيمة وحلن في خلال الحرب محل رجالهن في أعمالهم .



ومن الوجهة العلمية فان المرأة سارت بقدم ثابتة الى الامام وأحرزت قسطاً وافراً من العلوم العالية ولكن المعلوم الى اليوم ان النساء لم يتخصصن في الطب الا بفن علم امراض النساء والباكتيريا ولم يعرف حتى اليوم طبية جراحة أو استاذة في فن التشريح وقد تم هذا الامر الآن فان جامعة لندن انتدبت مؤخراً استاذة لفن التشريح المسماة ماكين وهي من العالمات المبرزات وخطيبة من الدرجة الاولى وأضف الى ذلك انها جميلة جداً وحديثة السن .

غرائب أميركا

أشهرت حكومة الولايات المتحدة حربياً عواناً على أهلها ووجهت حملاتها ضد كل شيء يسمونه لذة وحاربت عواطف الناس وأمياهم وشهواتهم التي لا تستطيع

النفوس الضعيفة الصبر عابها . ومعلوم ان تلك الحكومة منعت بيع الخشور على اختلاف أنواعها وسمى الاهالي هذا الامر القاضي بالشمع «التانون الناشف» لأنه يشد الخلق فلا يجد الانسان هناك كأساً من الخمر يرطب به حنجرته . والحكومة تشدد التكبير على كل من تضبط عنده زجاجة من الخمر وتحكم عليه بالاحكام الصارمة الشديدة

وقد اشهرت الحكومة الاميركية حرباً جديدة على الملابس التي ترتديها النساء في خلال استحمامهن مدة الصيف في البحر . حيث تفننت فيها النساء تفنناً عجيباً وخطنهما على أشكال متنوعة شفاقة . فأصدرت الحكومة أمراً مشدداً يقضي بأن لا يزيد قصره على ثلاثة سانشيمترات فوق الركبة وانها تعاقب كل امرأة تزيد قصر رداها عن ذلك .



ووضعت على الشاطي، بجوار حمامات البحر فرقة من الحرس لتلاحظ سلوك

النساء، وازياهن فاذا رأى الحارس رداً قصيراً على امرأة واشتبه في امرها فانه يستدعيها ويقيس رداها فاذا وجدته اقصر مما حددته الحكومة يعاقب صاحبته ويقودها للمركز البوليس كما ترى في الرسم

من صاحب مليون الى رئيس عصابة

حدث في شيكاغو حادث غريب تناولته الصحف وكتبت عنه فصولاً اضافية كانت موضوع سمر الجمهور أياماً متوالية وذلك ان المدعوة ايلين هايفورت زوجة رجل من شيكاغو بملك ثروة تزيد عن مليون دولار كانت عاتشة مع زوجها هذا على اتم صفا، ووثام . قرأت الزوجة في الصحف أخباراً عديدة عن المدعو — دين كالينس — رئيس احدى عصابات اللصوص وما ارتكبه من الجرائم التي أظهر فيها جرأة خارقة وشجاعة مدهشة فمال قلبها اليه وعشنته دون أن تراه « والاذن تعشق قبل العين أحياناً » وكان عشيقها هذا في السجن

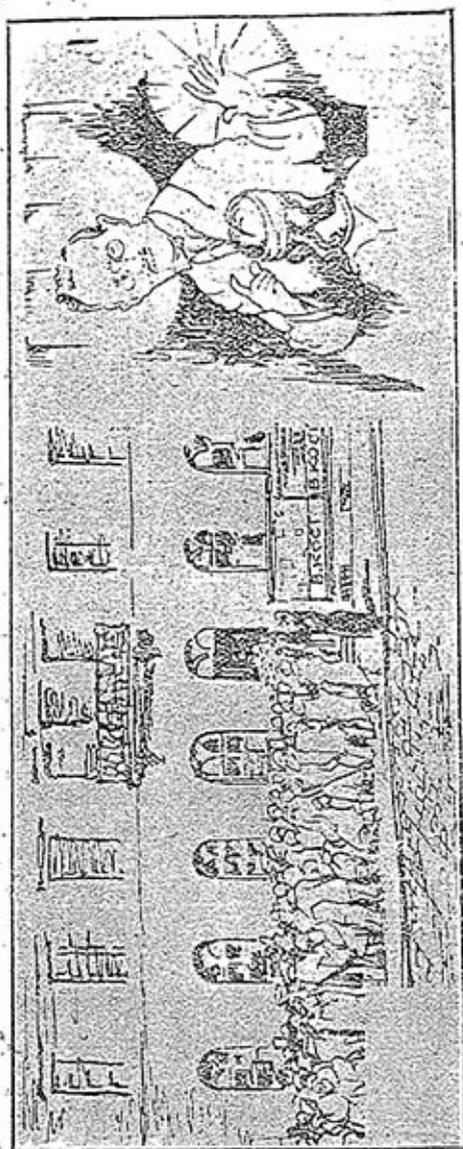
فجعلت تزوره وتتجيب اليه حتى اسمائه اليها ولما قضى المدة المحكوم بها عليه وخرج من السجن طلقت ايلين زوجها صاحب المليون وتزوجت من كالينس المجرم رئيس العصابة وداست على ثروة زوجها ومحبته لها وأجابت داعي نواها وضربت بكلام الناس وأقوال الصحف عرض الحائط

وتقول صحف أميركا ان السيدة ايلين هذه على جانب عظيم من الآداب وحسن التربية والاخلاق الكريمة والجمال

المستعمرات الانكليزية

أحصت الحكومة الانكليزية مؤخراً عدد سكان مستعمراتها ونشرت الاحصاء الآتي: في الهند ٣١٥ مليوناً وفي سيلان ٤٠٠٠٠٠٠٠ ، ٧٥٧٠٠٠٠ ، وفي مستعمرات ليفانتيا ٦ ملايين وفي جنوب افريقيا الغربية ٢٣ مليوناً وفي جنوب افريقيا ستة ملايين ونصف وفي افريقيا الشرقية ستة ملايين وثمانمائة الف وفي كندا ٩ ملايين

مسييا براغا



براغا مدينة في تشيخوسلوفاكيا
ظهر فيها رجل يدعى
ب. كوتشي أقام المدينة
وأقعدا بما يصنعه من
العجائب في شفا، الامراض
المستعصية بدون علاج وقد
سماه الالهالي مسيا وقد
اطلعنا على مقالة بشأنه في
مجلة الصدى الروسية
نعرها فيما يلي :

قالت المجلة :

في نافذة منزل قديم
مؤلف من ثلاث طبقات
واقع بشارع ماساريكوف
في مدينة براغا علق اعلان
مكتوب بحروف سوداء
على قطعة ورق كبيرة هذا
نصه :

« ب. كوتشي قد
حدد حتى آخر السنة أوقاته
ومواعيده لمعالجة المرضى
والطالبات الكتابية ترده
بكيات وافرة وهو لا يستطيع
الاجابة على الرسائل الجديدة

جمهور غفير أمام منزل صانع العجائب. كوتشي

يتزاحون بالمناكب لدخول عيادته

واما السابقة لهذا التاريخ فانه يجيب أصحابها بالتتابع ويحدد لهم أوقاتا للكتابة بحسب تاريخ ورود طلباتهم »

والحق يقال أن الأمر على جانب عظيم من الغرابة لأنه لا ينشر مثل هذا الاعلان استاذ في الطب ولا رجل سياسي كبير وما سمعنا أن عظيما من العظماء يحدد ميعادا لمقابلاته بعد تسعة أشهر

لقد شغل الرجل الصحافة فكتبت عنه وعن اعماله العجيبة مقالات ضافية في أظهر مكان فيها حتى غدت موضوع سمر الأهالي الذين اذعنوا بها وغدا كل واحد يبذل مجهوداته للحصول على اذن خاص بمقابلته والمناظر يغبط نفسه ويحسده الناس على ما أحرزه من الحظ .

ب . كوتشي يعالج جميع الامراض على اختلاف أنواعها ولا سيما الامراض العصبية والنفسية ولا يستعمل علاجاً بل انه يعتمد في المعالجة على توجيه تيار حواسه نحو المريض ووضع اليد عليه فهو ينسج على منوال السيد المسيح بأن المريض ينال الشفاء اذا كان يؤمن بقوته

لم يمض على ظهوره شهر حتى أحرز شهرة واسعة وسارت وراءه المدينة برمتها وكان قبل ذلك يؤلف النشرات والكتب التي ملأها رفوف المكتاب واما الآن فبقرى أمام منزله مئات من الناس رجالا ونساء يتراحمون للوصول اليه ونيل الشفاء بواسطة وضع يديه عليهم . وحياتنا ينشر في الجرائد نبأ صغيراً يعلن فيه بأنه سيأتي محاضرة دينية علمية ولا يكاد الناس يطالعون هذا النبا حتى يتوافدوا في الاجل المضروب بال عشرات والمئات لسماع محاضراته

أن ب . كوتشي لا يتقاضى أجراً على معالجته الناس وشفائهم بل انه يصرح على رؤوس الملائ بأنه يفعل ذلك حباً بالانسانية المعذبة وتخفيفاً لمصائب وآلام الناس ولذلك ترى الحكومة واقفة حياله موقف المكتوف اليندين لأن قانونها لا يصرح لها بمعاقبته لانه لا يأخذ درهماً ولا يستعمل علاجاً بل ان كل مريض ينال الشفاء المحقق من معالجته ورجال البوليس لا يستطيعون التداخل في شؤونته وليس لهم عمل سوى المحافظة على النظام أمام منزله

نال الرجل الشهرة بيوم واحد عند ما شفى فتاة كانت مصابة بمرض عصبي نفسي مزمن وعينها حاول جمهور الأطباء شفاها فذهبت بهم انهم بلا فائدة . وقد شفى امرأة من نساء الطبقة العالية من مرض شديد في عينيها انفقت في سبيل معالجتها مبالغ طائلة ولم تستفد شيئاً

وإذا اعلان عن التفاء محاضرة في أحد المسارح على الوف من الناس تراه يؤثر على السامعين تأثيراً سحرياً غريباً ويلتقطون كلامه فلا تفوتهم كلمة منه .

وقد قامت امرأة ذات مرة وهو يخطب وقالت : انها تشهد ولا تخشى في شهادتها لومة لائم بأن كوتشي شفى مرضى كثيرين بدون علاج ولا يستطيع فعل ذلك رجل عادي الا اذا أعطي قوة الهية

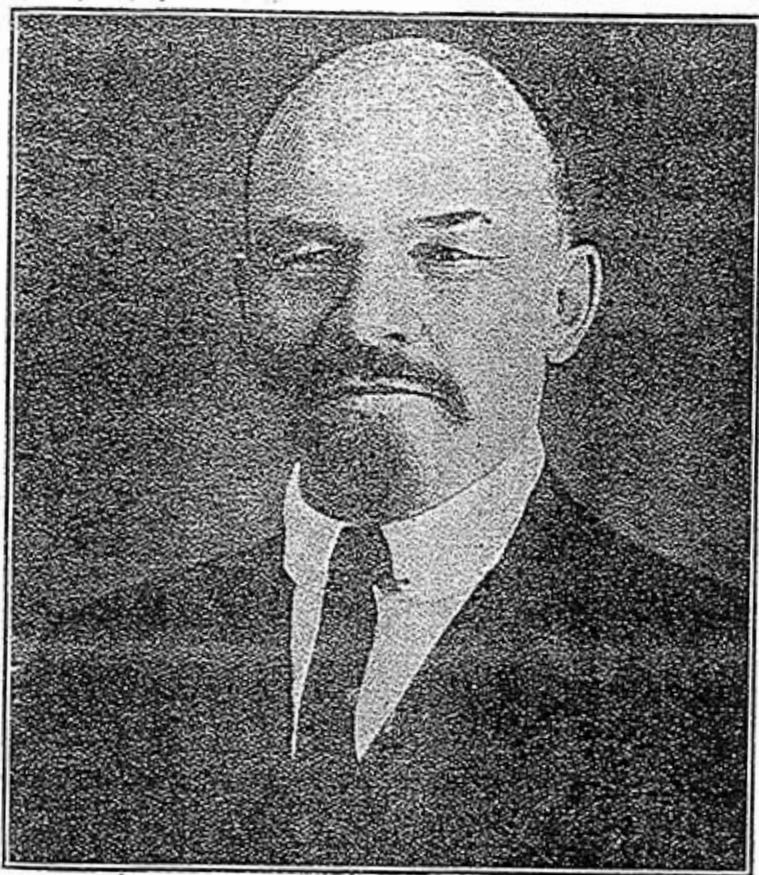
وإذا تجرأ أحد السامعين على اتهام المحاضر بالتدجيل او (البلف) فإن جمهور السامعين يسلفونه بألسنة حداد . وكوتشي أوتي من قوة البرهان وذلاقة اللسان وبديع البيان ما يبحر الالباب ويخلب العقول وقد غدا أهل المدينة كلهم من أنصاره وهم يعتمدون بقوته الخارقة للعادة والله في خلقه شؤون

فكاهه تاريخية

كان في عهد الأتراك حاكم تركي في المحلة الكبرى (مدينة بمصر) احتاج يوماً الى المال فاستدعى صرافاً يهودياً وطلب اليه أن يدينه مائة جنيه لمدة شهر وكتب له كيبالة على ورق تخين وفي أول شهر رمضان جاء اليهودي وطلب من الحاكم أن يدفع له المبلغ فأمر بضربه أربعين سوطاً وحكم عليه أن يأكل الكيبالة بحضوره ففعل ذلك بكل صعوبة اثخن الورقة . وبعد أيام استدعاه الحاكم ثانية وقال له عندما جئتني كنت غضبان فاعذرتنا والآن أحضر لي مائة جنيه وبعد شهر أدفع لك المائتين جميعاً واكتب لك كيبالة بالمبلغ جميعه فخرج اليهودي وأحضر قطعة قردين وقدمها للحاكم ليكتب عليها الكيبالة . فقال له يا هذا يا رجل ! فقال له يا سيدي هذه يسهل أكلها وبلغها عند الاستحقاق

لينين

له وعليه



آخر وأضبط رسم للينين

طلاب الينا كثيرون من حضرات قرائنا الكرام أن نكتب لهم ما نعلمه عن
لينين فرأينا تلبية لطلبهم أن نكتب عنه شيئاً مما قاله عن نفسه وما قاله عنه أنصاره
وأعداؤه وعلى القاريء أن يستنتج من ذلك حكمه على الرجل فنقول :

من كلام النبي

ليس هناك حيث توجد الأنوف بل هناك حيث توجد الملايين مبتدئ
السياسة الجديدة

نحن لسنا خياليين (كما يسموننا) بل نحن نعلم أن العامل الساذج والطباخة
الماهرة لا يستطيعان ادارة دفة الاحكام في البلاد والقبض على زمام السلطة .
ولكننا نسعى لاحداث انقلاب في العالم ومساواة الناس بعضهم ببعض وتعميم
التعليم بين سائر الطبقات ورفع مستوى سواد الأمة الذي خيم عليه الجهل قرونًا
واحتمابا

سر في أعمالك المالية بمقتضى قانون الشرف والذمة الطاهرة . وعش في
منزلك بحسب شريعة الاقتصاد . ولا تحتل ولا تسرق . وحافظ بدقة على النظام
في دائرة العمل .

يجب علينا . ما كلفنا ذلك أن نضع نصب أعيننا لتجديد حياة ممالكنا
ورفع مستواها : أولاً أن نتعلم ! وثانياً أن نتعلم ! وثالثاً أن نتعلم !

يجب أن نضع معلم الأمة في مركز عال لم يبلغه من قبل ولم يحلم ببلوغه ويجب
أن نعلم الأمة أن تحترمه وتبجله .

البلاد المتأخرة تستطيع النهوض سريعاً لأن عدوها اللدود دفن وفي خلال
ثورتها يجب عليها أن تضبط نفسها وتكون على حذر تام لئلا تكون عاقبتها
الأخيرة أشد من الأولى

كلمات أنصاره

يجب علينا أن نذكر دائماً كلمات المجاهدين والقواد زينو فييف

الرجال أمثاله يمتنون مرة في كل خمسين سنة لأنهم يريدون مرة كل خمسين سنة
 سنالين
 عمال وفلاحو العالم أجمع يريدون الحصول على جمهورية شعبية مهما كانوا
 الحصول عليها ويحاولون اطلاق سهم كذلك السهم الذي رشقه لينين بيده الصائبة
 الى معسكر الإعداء
 لونا آشارسكي
 ليس في استطاعة أحد مساواة لينين في أعماله وشجاعته ولكن ذلك واجب
 كل واحد
 بوخارين



لينين وهو ابن ست سنوات

قال أحد زملاء لينين في المدرسة يصفه وهو تلميذ:
 كان لينين فتى نشيطاً شديد المعارضة قوي العضلات ميالا للعب فاذا ما
 انتهت الدروس يجمع رفاقه ويلعب معهم على الثلج ويقسمهم الى فرق ثم يصنعون
 كرات من الثلج ويتضاربون بها

وكان يحب لعبة الشطرنج كثيراً كما يحب المطاوعة وكانت أحب الكتب اليه مؤلفات الفيلسوف توستوي فإنه كان يلبث ساعات متوالية يطالع بلا انتطاع . ثم انه ما كان يحب البقاء على حالة واحدة بل تراه متنقلاً في حياته من اللعب الى المطاوعة الى صيد السمك والطيور الى لعب الشطرنج الى التحليلات الكيماوية الى غير ذلك من الشؤون المختلفة

وكان في صغرة ميالاً للحرية شجاعاً لا يهتمل الضغط وكان في نزاع دائم مع اخيه الكبير الذي كان يحب اخضاعه لارادته والضغط على حريته .

وقال بعض الشيوعيين ان سبادي، لنين وأمياله وأغراضه تنحصر في الكلمات الآتية التي اذاعها مرة في مذكور نشره بين الروس وهي :

« أن تربية السواد الاعظم من الروسيين ولا سيما العمال والفلاحين كانت منحلة انحطاطاً عظيماً ترمي الى بقائهم على الابد برسفون بأغلال الطاعة العمياء والخضوع المطائق والجبل المطبق . والواجب يقضي علينا بتحطيم تلك الأغلال المتينة واحلال نظام جديد محلها يقضي برفع مستوى العمال والفلاحين وانارة أبصارهم بنور الحرية التي يجب أن يتمتع بها كل انسان . ولا يتأتى لنا ذلك الا اذا اتحدنا اتحاداً متيناً ووحدنا كل القوى في البلاد — تلك القوى المحكوم عليها من قبل بالتحطيم والتقييد والاستعباد . يجب توحيد قوى الملايين ومئات الملايين في جميع أنحاء البلاد لآخراج قوة واحدة قوية منها ، ومتى تم لنا ذلك نوجه تلك القوة التي لا تقهر لمحاربة الرأسماليين وأصحاب الأملاك في جميع أنحاء العالم ونمزق شملهم شر تمزيق ونضع ايدينا على ما جمعوه من الثروة بالظلم والقوة .

بدون توحيد قوتنا لا نستطيع وضع اساس نبني فوقه بناء الشيوعية التي ترمي الى مساواة الناس وتوزيع الثروة بينهم »

وقال أحد أنصار لنين واصفا اياه :

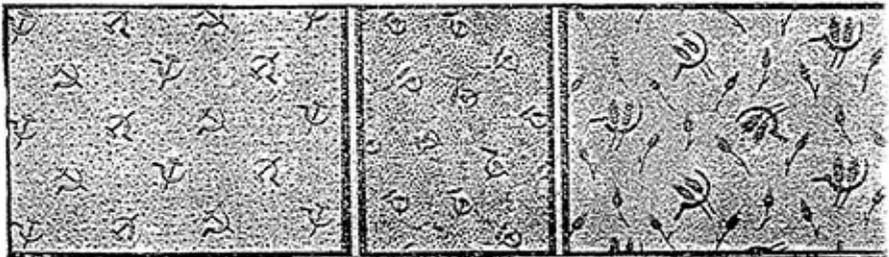
كان لنين رجلاً حديدياً ذا ارادة لا تترزعع اذا أراد أمراً لا ينبغي ولا يتوانى بل يبادر بسرعة الى تنفيذه . كان ذا نظر حاد يحترق اعماق القلوب اذا وقف امامه انسان يلقي عليه نظرة حادة تحترق اعماق نفسه ويكشف الستار عما يمكنه

فؤاده من خير أو شر . وكان عنيداً متعنناً لا يعفني لرأي ولا يقبل نصيحة أحد بل يعتقد في نفسه انه أقدر وأحزم انسان على وجه الأرض . آه وقد سار اتباعه وخلفاؤه بعده على تنفيذ ارأته ووصاياه ويقاموا بكل ما ارتوا من قوة لنشر الدعاية البلشفية في جميع أنحاء العالم بلا كلال ولا مال وأنهم الاغراض التي يرمون اليها في روسيا هي افساد تربية الاولاد الدينية وتدريبهم



على التعاليم البلشفية منذ نعومة اظفارهم حتى يكثروا عدد أنصارهم في المستقبل ويكونوا بآمن من الانقلاب عليهم . ثم هم فوق ذلك ينشرون الدعاية البلشفية في سيبيريا والشرق الاوسط حيث تعيش مئات من القبائل المختلفة وأكثرها يدين بالدين الاسلامي ومركز الدعوة في موسكو يطبع كتباً بخمس وثلاثين لغة شرقية يوزعها مجاناً بالمئات والالوف لتسميم افكار تلك الشعوب واجتذابهم الى الخطيرة البلشفية واليك مثالا من غلاف تلك الكتب باللغة التتارية

وفوق هذا وذلك فأنهم يرسمون شعارهم وهو المنجل والباطلة على ما تخرجه مصانعهم من آلات وأدوات ومنـوجات وغير ذلك واليك مثلاً من المنسوجات التي تلبسها النساء في روسيا من مصنوعات مصانعها



اقوال أعيان الميراث

كثيرون من الروسيين لم يخضعوا للبلاشفة ولم يعتنقوا مذهبهم فهاجروا بالآلاف والوف الآلاف الى جميع اقطار الدنيا ولهم جرائد ومجلات كثيرة بحارون بها البلاشفة وبحارون القضاء على سلطهم ونحن ننقل عن تلك الجرائد آراء كتابها في البلشفية وما قام به البلاشفة من الاعمال التي دكت تلك الامبراطورية الضخمة وأرجعتها مئات السنين الى الوراء واليك البيان :

كتب احد المحامين في احدى الجرائد يقول :

أن البلشفية هي اعظم جريمة ارتكبت في تاريخ الانسانية فلما قضت القضاء المبرم على تعب انتاج الانسان وقتلت جسده وأمانت نفسه وأشهرت حرباً عوانا ضد الله وضد الدين

ومعلوم أن الشعب الروسي شعب متدين ومهما بالغ رجال الغرب في الوقوف على نفسية الشعب الروسي الدينية وتدينه فانهم لا يستطيعون الى ذلك سبيلا وقصارى القول بشأن تدينه انه يوافق برخص الرسول القائل في احدى رسائله : انه يعترف بأن فيه انسانين : احدهما مقيد في الارض وذنوبهما يرتفع بكايته الى الله. والبلاشفة قضوا في روسيا على الدين القضاء المبرم فانهم : فصلوا الكنيسة عن المملكة ونزعوا الصلبان والايقونات من الكنائس ومنعوا التعاليم الدينية من المدارس وحرقوا الكتب الدينية ورموا رفات وآثار القديسين وقتلوا الكهنة ورجال الدين

كتب البلاشفة على حائط دار الجمعية العمومية في موسكو الكلمات الآتية بأحرف كبيرة :

« الدين هو بمثابة أفيون للشعب . »

وكتبوا على جدران بعض الكنائس ما يأتي : الموت للألهة . اطردها الله . الكنيسة تخدر اعصاب الشعب وتقوده الى النوم . . . فلا اله ولا شيطان .
ويطبعون مئات من النشرات الكفرية يوزعونها على الشعب وكلها تجديف على الله واوليائه ورسوله .

حولوا الادبرة الى ثكنات ومخازن للسيارات والعربات. يشتمون سيجاراتهم من نور الشموع المعلقة امام الايقونات ويلفون السمك واللحم بصفحات اوراق الأناجيل. وحولوا بعض الكنائس الى محال للسينما وبعضها جعلوها قهوات رقص وفي عام ١٩٢٢ اقام فتيان وفتيات البلاشفة كرنفالا كبيرا مثلث فيه احدى النساء يملأها وهيئتها السيدة مريم العذراء وكتبت على صدرها الإعلان الآتي بأحرف كبيرة :

مريم ولدت المسيح وهي ولدت في سنة ١٩٢٣ غلاماً شيوعياً ومشى خلفها فتيان مرتدين ملابس الكهنة ومثل أحدهم بابا رومية النخ الخ وأقام البلاشفة تمثالاً ليهودا الاسخريوطي ومرة اقاموا مسابقات عامة لمن يعمل صورة هزلية للمسيح . وعزموا على تغيير يوم الأحد بيوم آخر النخ الخ وكتب بعضهم يقول : أن البلاشفة استولوا على جميع المصانع في روسيا كما وضعوا أيديهم على المخازن والخوانيت التجارية واقطعوا الفلاحين اراض شاسعة ووهبوا الرعاع والظفام قصور ومنازل الاشراف والعظام. وعودوا الفلاحين على الكسل فأصبحت روسيا التي كانت تمول أوروبا وآسيا تقاسي آلام الجوع والماجة. وقال بعضهم : انه لا يدوم الا الأنسب وان هذه المبادئ البلاشفية التي لا تستند على نظام ولا تتركز على معتول لا بد لها يوماً من الانهيار والسقوط لأن كل شيء مبني على الفساد فهو فاسد . ولنتظر حتى يقضي الله أمراً كان مستوراً

وسمي بعض الروسيين لينين المسيح الدجال وقال عنه : انه أشرف انسان ظهر على وجه البسيطة فانه قلب مملكة عظيمة حولها الى بؤرة فساد وخلاعة وفجور . ووضع يده مع أنصاره على ثروة البلاد ومصانعها وأملأها ليشبعوا بطونهم الخاوية واستأثروا دون سواهم بالثروة وتناج المصانع والاراضي كما استأثروا بالتجارة فأصبح كل شيء يخص رجال الحكومة وفي ذلك القضاء المبرم على أركان الثروة في البلاد وكل ذلك أيده جميع الذين زاروا روسيا من الاجانب وعاد على البلاد والاهلين بالفقر المدقع واضطربت النظم في البلاد وأصبحت فيها حياة كل انسان معرضة لخطر الموت وكثيرون يخرجون من

منازلهم ولا يعودون إليها . وفسدت فيها ، معيشة العائلات بتسهيل أمر الطلاق وإطلاق الحرية للفساد ، وتعليم الفتيات والفننيات في مدارس داخلية واحدة وبروون عما يجري بين جدران تلك المدارس من المواقف ما يتشعر من هوله الأبدان . وباليات هؤلاء البلاشفة وقفوا عند حد افساد بلادهم فلم يشؤا رسامهم وعيوسهم في جميع أنحاء العالم لتسميم الافكار بتلك المبادئ الغير الطبيعية . فالبلشفية اليوم أصبحت الشبح الخيف الذي يوقع الرعب في قلوب رجال السياسة .

ثم أن جرائد ومجلات روسيا الحالية تملأ صفحاتها بالتغزل بصفات لينين ونظم التصانيد في مدحه . والفنانون يتفننون في صنع التماثيل له حتى ذكرت إحدى الصحف انه زاد عدد التماثيل التي صنعت له على الخمسة آلاف واليك ، مثلاً منها



أحد تماثيل لينين

صحيح المرأة

نقتل تحت هذا العنوان
كلما نطالع في المجلات
والجرائد الغربية عن نهضة
النساء وكلما يعود على المرأة
بالرقي والفائدة الشخصية او
المنزلية وما يساعدها على تربية
أولادها وادارة شؤون منزلها
واننا ننشر بكل ارتياح ما وردنا
من الملاحظات بشأن ما نكتبه
من حضرات الاوانس والعقائل
الفاضلات (الاخاء).

المرأة الاميركية

اذا ذكرنا المرأة الاميركية تتمثل أمام نظرها
ملكة الدولارات انني تبحت عن أساليب انفاقها في
سبيل اشراحها وعطاء تها ونجسانا انها لا تجلس يوما
في منزلها بل انها تطوف انحاء أوروبا وتبزل في انخم
فنادق عواصمها التي تسود فيها الأبهة والمجد
والفخفة وحيث تزور معالمها الشهيرة ومسارحها ..
وأما امرأة الطبقة الوسطى الاميركية فانها بعيدة
عن تلك المظاهر الزاهية بعد المساء عن السماء بل
تعيش عيشة التعب والعمل بين جدران منزلها وهي
بهذا المعنى تتعب وتعمل أكثر من أختها الأوروبية
ثم انها خير والدة في العالم وسيدة
هادئة محتشمة فاضلة . ومن جهة



أخلاقها قائمها مبالاة للانشراح لا تفارق الابتناسمة ثغرهما ، أنيسة المحضر ، لطينة المعشر ، كثيرة المشاشة والبشاشة كريمة لاتعرف . ماهو البخل .

ان الحرب العظمى أبهظت كاهل المرأة الأوربية بتاعب الحياة ومطالبها بينما كانت المرأة الأميركية من وراء المحيط تنظر الى ما يجري في أوروبا كما تنظر الحوادث في مسارح السينما ولم تشعر بالحاجة طول مدة نشوب الحرب ولكن المرأة الأميركية انتقت مع المرأة الأوربية في دائرة الأزياء (الموضة) ومع انها على طرفي تقيض في الاخلاق والثروة والعادات فهنا في مضمار الموضة فرسا رهان ورضيعا لبان تتجاريان في حلبة السباق

ثم ان المرأة الأميركية استنطعت التأثير على الحكومة فجعلتها تمنع الخمر منعاً باتاً وبذلك كسبت صحة زوجها وأولادها وجعلتهم جميعاً يقتصدون في النفقات التي كانوا ينفقونها على الخمر كما اقتصدوا في أوقامهم التي كانوا يصرفونها في الحانات وما يتبع ذلك من الفساد والموبقات .

والنساء في أميركا مولعات بالالعاب الرياضية وصرف أوقات الفراغ في ممارستها حتى ان النساء اذا تزاورن لا يتطعن الوقت بالكلام الفارغ وانتقاد معارفهن وسرمد حكايتهن بل يصرفنه في الألعاب الرياضية وهن يمرن أولادهن ويعودهم عليها وفي ذلك ما فيه من الفائدة الصحية .

وحينذا لو ان المرأة في الشرق تحذو حذو شقيقتها المرأة الأميركية في هذا السبيل النافع المفيد ويكفي ان نلقي نظرة على مجالس سيداتنا اللاتي يقضين الوقت في لعب الورق وتدخين (الشيشة) (والسجاير) أمام بناتهن وأولادهن وبذلك يكن شر قدوة لهم وسيأتي عليهن يوم يندمن فيه ولكن ماذا يفيد الندم بعد العدم .

ومن أشر العادات التي رأيناها سارية في هذه الأيام : هي اقبال الأوانس على تدخين التبغ أمام أمهاتهن وآبائهن واخوتهن وإذا انتقدتهن على ذلك قلن : هذه موضة هذه الأيام التي انتشرت فيها الحرية .

قل لي بالله أيها القاريء الكريم : أي شاب يرضى ان يتزوج فتاة تدخن

السيجارة جهراً بلا حياء ولا خجل . ألا قبَّحَ اللهُ تلك الموضة . وقاتل اللهُ أنصارها والفتنلين بها . وبعد هذا تشكرو الأوانس من قلة اقبال الشبان على الزواج وتناسين أنهم السبب في ذلك الاحجام بما يأتينه من ضروب الحرمة وانتوغل فيها . ومعلوم ان زينة الفتاة حشمتها وآدابها واعتصامها بحبل الاقتصاد والعادات الشرقية التي كان ولا يزال يفتخر بها الشرق .

مساعدة الامهات

يهم الغربيون اهتماماً عظيماً في المحافظة على صحة الاطفال وتربيتهم لكي يقدموا للوطن شباناً وشابات أصحاء البنية يبنون عليهم صرح مستقبل البلاد فأنشأوا لذلك جمعيات كثيرة أخذت على عاتقها مساعدة الامهات الفقيرات وأهم جمعية قامت في هذه الأيام في برلين عاصمة ألمانيا تحت رئاسة الاستاذ تشيرني وهو أشهر طبيب بامراض الاطفال ورعاية البرنيسيس بسمرك وبمحافظة العاصمة وتقوم هذه الجمعية : بمساعدة الجبالى في الشهر التاسع من حملهن وفي اثناء ولادتهن وبعدها وتقدم للأمهات الفقيرات الملابس البيضاء لهن ولأطفالهن وكذلك تقدم لهن الطعام الصحي والعلاجات اللازمة وتقوم بتوليدهن مجاناً . ومن أهم أغراض هذه الجمعية النافعة اصدار النشرات المتتابعة للنساء والقام محاضرات في المحافظة على الجنين وطرق الوقاية من تعرض الوالدات للأمراض الخطرة .

المرأة المخترعة

اشتهرت السيدة روت هنري في مدينة رالي باختراعاتها العديدة حتى لقبوها بأديسون النساء وقد أحرزت من الحكومة أربعين شهادة ورساماً على اختراعاتها العديدة الخاصة في الامور المنزلية ولا سيما في عدد الخياطة (ووابورات) الغاز المستعملة لطبخ الاطعمة

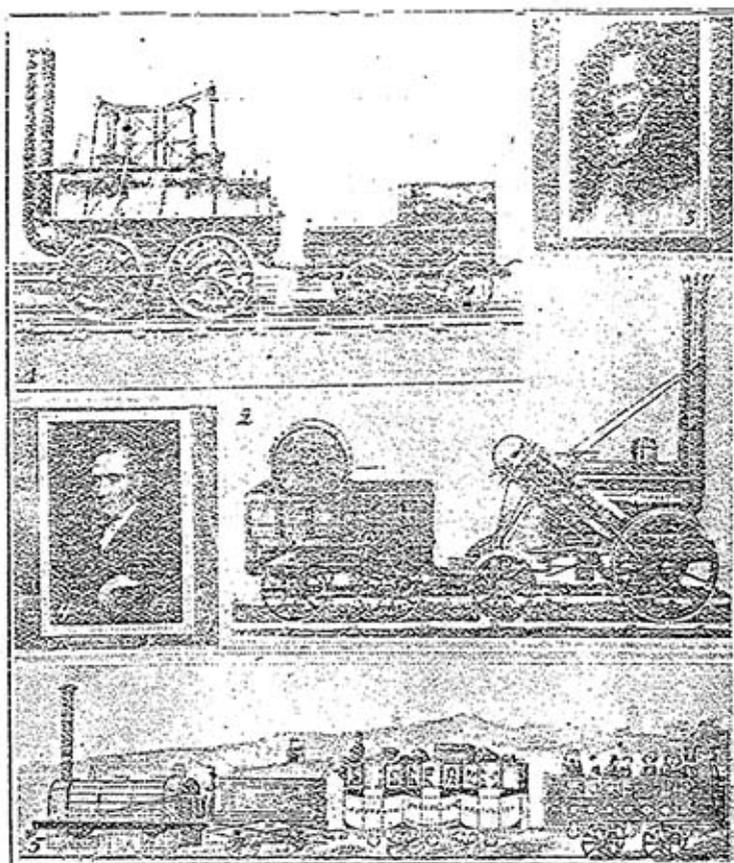
أول طبيبة تركية

أول طبيبة تركية نالت شهادة الطب وفتحت عيادة لتطبيب النساء هي السيدة صوفيا سيف علي فلها تلقت دروس الطب في إحدى جامعات ألمانيا ولم تنف عند حد التطبيب بل أنها تصدر بين حين وآخر الكتب الطبية العديدة . وأصدرت مؤخراً كتاباً في علم الصحة جاء فيه : أن صحة المرأة التركية تحسن بكثير من صحة أختها المرأة الغربية ونسبت ذلك إلى ما تقوم به المرأة التركية كل يوم من الوضوء والاستحمام . وقالت أن قذارة مساكن المائلات التركية الفظيعة المشبعة بالرطوبة تسبب إصابة كثيرين من الأولاد بمرض السل

سير العلم والاجتماع

يم في هذا العام مرور مائة عام على أهم اختراع ظهر في تاريخ الانسانية وهو السكك الحديدية . ففي سنة ١٨٢٥ سارت السكة الحديدية لأول مرة بين مدينتي ستوكهولم ودارليتجتون الانكليزيتين بقوة البخار فوضعت الأساس في بناء السكك الحديدية في جميع أنحاء العالم . وكانت السكك الحديدية قبل ذلك في بلاد الانجليز نجرها الخيل وتنقل البضائع والركاب . وكانت آلتها في بدء الأمر غير وافية بالغرض المقصود منها للسرعة وعدم حصول الاخطار وفي عام ١٨٣٠ فقط أنشأوا خطاً حديدياً بين مانشستر وليفربول سارت عليه المركبات بقوة البخار سيراً مرضياً . وفي عام ١٨٨٣ أنشأوا أول خط حديدي في شوتلانديا . وفي أوروبا الوسطى أنشئت الخطوط اولاً في النمسا وفرنسا . وفي عام ١٨٢٩ أنشئ أول خط حديدي في الولايات المتحدة . وفي عام ١٨٣٧ أنشئ أول خط حديدي في روسيا وفي ١٨٨٧ أنشئ أول خط حديدي في الصين

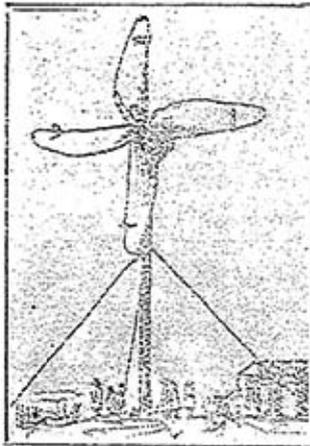
وجميع الخطوط الحديدية في انكثرا أنشأها شركات أهلية كانت متناقضة في رسومها ومختلفة في عرض الطريق وسرعة السير ولما عمت الخطوط الحديدية



جميع أنحاء البلاد الانكليزية قامت ضجة في البرلمان وعلى صفحات الصحف وعلت
 الاصوات طالبة زيادة عرض الخطوط وتم ذلك عام ١٨٩٢ وترى في الرسم (١)
 أول لوكموتيف (آلة متحركة) ظهر في العالم على الخط بين ستوكتون
 ودارليجتون وذلك منذ ١٠٠ عام (٢) الآلة المحركة التي صنعها ستيفنسون
 (٣) صورة مخترع اول عدة جيمس واط (٤) رسم ستيفنسون (٥) أول
 قطار حديدي سار في العالم.

محرك هوائي جديد

ان الصناعة والعلم يتوقعان مجيء وقت من الاوقات تستعيب به الانسانية عن
الفحم بقوة الطبيعة وذلك لان الفحم الموجود في قباب الكرة الأرضية سينفذ يوماً ما



واننا ننشر اليوم رسم آلة تدور
بقوة الهواء اخترعها للماجور بيلارو. صنعت
هذه الآلة في برلين طبقاً لأحدث
النظريات الهوائية المحركة ولها شكل آلة
دافعة مربعة تشبه الآلة المولدة للكهرباء.
وطول كل جناح من اجنحة هذه الآلة
الدافعة تسعة أمتار وهي مجهزة بسطوح
تساعد على الدوران عند هبوب أي تيار
للهواء. وهذه الآلة يسيل نقلها من مكان

الى آخر وتنفيذ الملاحين فوائده جزيلة حيث لا يلزمها فحم ولا قوة مائية لأنها
تقوم مقام المحرك الكهربائي

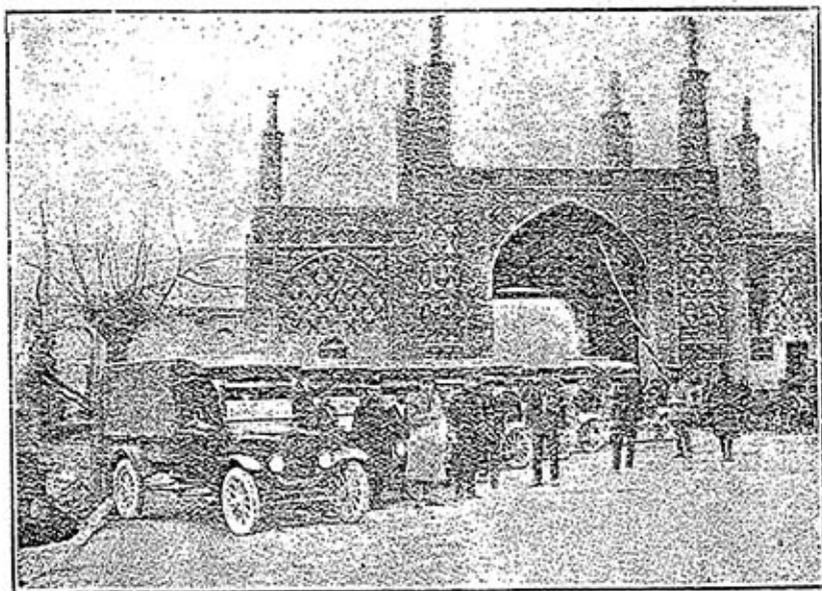
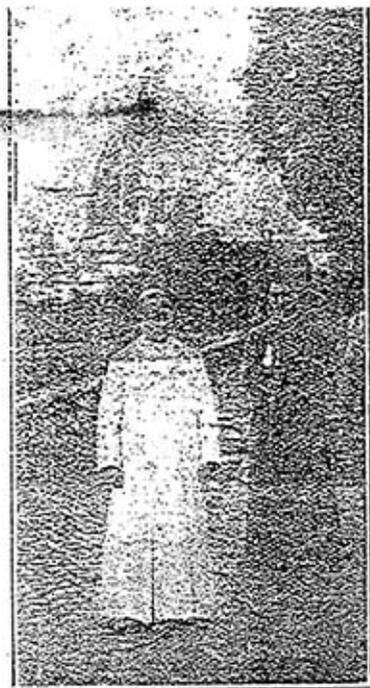
الصراصير وطرق ابادتها. توجد بكثرة في المطابخ والمحال المظلمة والمراحيض
والمبارد والمناسل وقد شوهدت أيضاً في وسط الاغذية كالخبز وهي تتغذى من
بقايا الاطعمة وتقل جراثيم بعض الامراض المعدية للانسان كالحمى التيفودية.
واذا اردنا ان نتقي شر الصراصير يجب ان نعني بنظافة المنازل عناية تامة.
وفي حال وجود الصراصير ينثر مسحوق حمض البوريك في زوايا محال وجودها
وفي ارفف دواليب المطابخ او يعمل عجينة مركبة من جزء من حمض البوريك
وجزأين من العسل الاسود ويوضع هذا المزيج على لوح من الصفيح. فاذا ما دنت
الصراصير من هذا المعجون وذائق منه ماتت لساعتها. ويمكن أيضاً عمل عجينة
مركبة من رؤوس السكريت اعني الفوسفور وهي نهلك الصراصير كعجينة
البوريك والعسل.
(صحة العائلة)

رسوم الاخاء

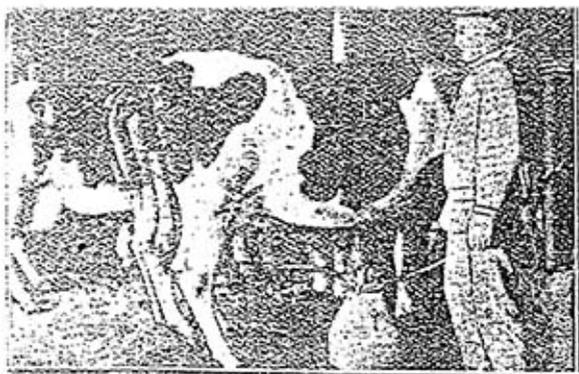


فلاحات روسيا السوفيتية يتفنن بظاهرة يوم اول مايو وفي أيديهن المناجل
وحي شعار تلك الحكومة

قداسة بابا رومية الجبر الاعظم الحالي يتنزه في حديقة العائليكان



وصول أول سيارات الى مدينة طهران أوصت عليها الحكومة ولما بلغت باب قزوين أحد أبواب العاصمة كان في انتظارها مندوبو الحكومة الإيرانية ورجال معتمد حكومة السوفييت



ان احادي
سويسرا اكثر
الناس استعمالا
للكهرباء، وذلك
لبخس ثمنها
عندهم حتى انهم
يستعملونها في
جميع شؤون



الحياة ومن ذلك
انهم يحبون البقر
بواسطة الكهرباء، كما
رى في الرسم

مسابقة بين الممثلين والممثلات في تشويه شكل الوجه لاضحراك الناس في التمثيل الغربي

حول الحب

رواية هزرا العمر

قال الكاتب فوكس العاقل ان الحب عند الناس عبارة عن دعاة ورجس وفساد . ولم يلاقى الكاتب هذا الرأي اعتباطاً بل عن اختبار صحيح . يبلغ فوكس خمس سنوات من العمر فهو في ريعان شبابه وقواه العقلية . اشترته صاحبه مدام كريبوت (Madam Crepot) جرواً صغيراً وربته بعناية زائدة وعطف وحنان وكثيراً ما اذا كانت منسرحة الصدر تقبل أنفه وعنقه وفي حالة الغضب تضربه بمخدائها على بطنه وظهره فكان المسكين يحنل الحالتين بالصبر والرضى لأن عيشته اجمالاً عند سيدته كانت عيشة راضية مرضية . وفي صباح كل يوم ومسانه تقوده الخادمة ايفون المدينة للرياضة خارج المنزل . وكانوا يطعمونه جيداً فلا يدخلون عليه بشيء حتى أنهم يطعمونه الكمك الذي يزيد عن الضيوف . وكانوا يغسلون جسمه مرة في الاسبوع ويسرحون شعره الابيض الطويل بمشط عريض وكان يتضايق من ذلك كثيراً ولكنه يشعر براحة طول مدة الاسبوع . كان فوكس كلباً عاقلاً حسن الاخلاق لا يعض أحداً ولا يسرق شيئاً . ولكن امرأة واحداً يغيبه هو ما يراه من الناس من الرياء وفساد الاخلاق والميل الى القصف والفجور والخلاعة وعدم الامانة في الحب وغش بعضهم بعضاً . وكان يقول انه خير من الناس بهذا المعنى حتى اذا حل فصل الربيع الذي تنتعش فيه الاجسام وتميل فيه النفس الى الحب فانه لا يخرج عن حدود العفة والطهارة ولا يجري وراء الكلاب بل يستسلم للحزن والارق واذا مرت من أمامه كلبة رشيقة فانه يلقي عليها نظرة حادة ويتكهرب فؤاده بكهرباء الحب والغرام ويتمنى تقبيل وجنتها والتمرغ معها على الارض ومطارحتها الفاظ الوجد والهيام ولكن مدام كريبوت لا تصرح له بالزواج بل تحافظ عليه كل المحافظة . يقول فوكس ان الكلاب يتزوجون مرة واحدة في العام وذلك في فصل الربيع وأما الناس فيتزوجون في

الربيع والصيف والشتاء والخريف ويعشرون بعضهم بعضاً ويعيشون بالخداع والرياء . الكلبة تكفي بزواجها في الربيع فاذا حمت فانها تبعد عن زوجها وعن جميع الكلاب واذا ولدت فانها ترضع اولادها بنفسها وتربها وتعلمها الرقص ومتى كبرت جراؤها عاشت مستقلة بنفسها فتزوج أمها مرة ثانية ولكنها اذا بلغت الثامنة أو التاسعة من عمرها فانها تنقطع عن الزواج وتتأسي الحب وتنهك في حراسة بيت سيدها وتحافظ على اولاده ومتنبياته

وأما الناس فانهم على عكس ذلك : مثلاً مدام أليس كريبوت فانها كانت متزوجة من رجل وولدت منه بنتاً فأرسلتها حالاً إلى مرضعة في إحدى القرى لترضعها حيث ماتت بعد مدة قليلة والكلاب لا تفعل مثل هذا مطلقاً وباليت الأمر وقف عند هذا الحد فان أليس بعد ولادتها بخمسة أشهر تنازعت مع زوجها ورفعت عليه قضية طلاق وقد تمكنت من طلاقه والتزوج من رجل عجوز غني . ان أليس لم تكن صبية فقد بلغت الثانية والاربعين وليس لها عمل طول النهار سوى الوقوف أمام المرأة وطلي وجهها بالاحمر والابيض ثم تركب السيارة وتخرج للرياضة في الحدائق حيث تجتمع نارة بخيلها أرست ونارة بخيلها اليك وطوراً بهنري الخ الخ

ان زوجها بعد تناول طعام الغطور يقصد عمله لادارته حيث يبقى إلى آخر النهار واذا ما دنت الساعة الثالثة ترتدي أليس ملابسها حيث يكون فوكس رابضاً أمامها ينظر اليها . أن فوكس واقف على اسرار النساء فقد مرت عليه سنون عديدة وهو ينظر كيف أن أليس تزجج حاجبيها وتدهن وجهها حتى تغطي أساربره وتضمخ جسمها بالروائح المختلفة وتفرك صدرها وجسمها فركاً شديداً حتى تصبح على جانب عظيم من الرواء والبهاء والجمال الكاذب . انظر إلى أليس عندما تستيقظ من النوم ترضعها أصفر دمياً وعينيها غائرتين وانظر اليها الساعة الرابعة بعد الظهر تجدها كالأشخاص المنصوبة في نوافذ المحازن التجارية ثم ترتدي معطفها وقبعها وقفازيها وتذهب للمقابلة . . .

وهي دائماً تأخذ فوكس معها وتجلسه بجانب السائق ثم تقف السيارة عند إحدى الحدائق وتقول للسائق انتظرني هنا ريثما أريض ولكنها تكذب قائماً تخرج من باب الحديقة الثاني وتذهب مع فوكس إلى منزل جورج وقبلها كانت تذهب إلى منزل خايل آخر وآخر وأما الآن فإنها تذهب إلى جورج وهو شاب في الخامسة والعشرين ذو شاربين كبيرين رفوعين وعينين كهني القطة السارقة وإذا دخلت اليس منزله تلعب معطفها وقبعها ويساعدها جورج على خلع ملابسها ثم يقبلان بعضها بشوق ولهفة ويكون فوكس جالساً على كرسي ينظر إلى تلك المناظر المنكرة ويسمع اليس تلعب خليلها بالثياب الحب والغرام وأما هو فلا يقابلها بالمثل بل ينظر إليها نظرات حتمد وكرامة وقد قال لها في الأسبوع الماضي: اني خسرت كل مالي في نادى الميسر فهل لديك خمسة آلاف

فاحتدم بينهما نزاع شديد فأعطته اليس العاقبة خمسة مائة غير انه لم يرض بذلك وقال لها: أن محبتك كاذبة وانى لا أحبك بعد الآن فدفعت له خمسة مائة أخرى وتصالحا على ذلك

وعند ما كانت اليس تحب الفتى الكس قال لها مرة غاضباً اذا لم تدفعي لي مبلغاً وافرأ فاني اكتب لزوجك خطاباً بلا توقيع فتكدرت منه ووجبت اليه الفاظ السباب والشتائم فاجابها على ذلك بأن لطمها على وجهها لطمه شديدة فهجم فوكس عليه ليدافع عن سيدته لكن اليكس ضربه بعضاً كانت بيده

ان اليس يخاطب كل خليل جديد بالفاظ الغرام والحب وتقول له انها لا تستطيع العيش بدونه فيقابلها الخليل بمثل الفاظها ولكن الحق يقال ان ذلك كله رياء وكذب ونفاق ومع ذلك فالناس يسمون ذلك حباً

أن حب الكلاب أشرف من حب الناس لأن الكلب اذا أحب كلبه يرفع ذيله وأذنيه ويجري وراءها من شارع إلى شارع دون أن يخشى لومة لائم لانه لا يحب غيرها

وأما الناس فمخبتهم سرية ويحاولون أن لا يراهم أحد. فإذا سارت الى خليلها تخدع زوجها وخدامها ونفسها وتكذب وتختلق

والزوج الاحق المغفل يسمع روايتها بلذة
تقول له اسمع يا زوجي العزيز! انني اليوم تعبت تعباً شديداً حيث ذهبت إلى
الخيطة وقست بذلة المساء وطفقت على مخازن البرانيط فلم أجد قبعة تناسبني .
ثم تفسى جورج خيالها ويخلع ملابسها وتغسل الادهنة عن وجبها وتنام إلى جانب
زوجها . ويسمون ذلك حباً . ولو كانت هذه المرأة من فصيلة الكلاب لمزقتها
أنيابها أربا اربا ولكن عند الناس هذا أمر عادي .

كم من مرة اجتمعت ليس بصواحبنا وصديقاتها ولا يكون لهن حديث غير
اخبار الاخلاء والمحبين وفوكس يسمع هذه الروايات بامتعاض ويحكم أن الكلاب
أشرف من الناس . لأنه هل من العدل أن تختلس المرأة أموال زوجها وتدفعها
لخيلها لتتمتع بالشهوات الحيوانية ؟ . . .

وكثيراً ما يحاول فوكس اخبار سيده بما تركبه زوجته من الموبقات فيدون
منه ويرفع عتيرته بالنباح ويقول بلسانه : ان زوجتك امرأة فاجرة تحب كثيرين
وتختلس مالك ولماذا تختل تصرفاتها هذه ؟ . . .

ولكن ما أحق الناس الانهم لا يفهمون لغة الكلاب البسيطة وهكذا فإن
سيده لا يفهم كلامه بل يقول للخادمة : خذي هذا الكلب من هنا لأنه
يزعجني بنباحه .

غير انه لم يشأ فوكس مرة أن يترك سيده بل زاد في النباح والعرواء حتى
أخذ يعطس ويسعل . فقالت ليس أن الكلب مريض واستدعت في اليوم التالي
طبيب الكلاب الذي صب في فم فوكس بالقوة شرباً شديداً المرارة علمه أن
لا يلنظ مرة كلمة أخرى بل قال في نفسه مالي والناس : فليعمهوا في غيهم وضلالهم
ولكن يجب تسمية الاشياء باسمائها . ولماذا يعظم الناس المحبة بالكذب
والنفاق والخداع وانك اذا سألت أي كلب عن هذا أجابك أن ذلك ليس حباً
والشيطان فقط يعرف ما هو ذلك . . .

(عن مجلة روسيا المصورة)

شركة كوم أمبو

عرفت الحكومة المصرية ما تقوم به الشركات الزراعية من الجهود في خدمة البلاد واصلاح أراضيها الفاحلة وتشغيل عدد كبير من العمال الوطنيين وبناء المنازل الصحية لسكنائهم وسكنى عائلاتهم فتدبرت هذه الجهود حق قدرها وقررت مكافأة كل شركة نافعة بمبلغ خمسمائة جنيه في العام تنشيطاً لها وتشجيعاً لغيرها ومن الشركات الكبرى في القطر المصري — شركة كوم أمبو الشهيرة — التي قامت بأعمال عظيمة وسجلت لها في سجل البلاد الإقتصادي تاريخاً مجيداً كنا نود ان يتخذ منه الوطنيون درساً نافعاً ينسجون على منواله وقد رأينا ان نكتب كلمة عن تلك الشركة وما قامت به من الاعمال وما ذلته من المصاعب فنقول :

أسس شركة كوم أمبو عام ١٩٠٢ كل من المرحومين الخواجهات فيليكس ورزوقايل سوارس والسير أرنست كاسل وذلك لاصلاح أراضي تزيد مساحتها على مائة ألف فدان وكلها اراض رملية فاحلة فضلا عن انها منخفضة عن النيل انخفاضاً عظيماً يقدر بثلاثة وعشرين متراً لدى انخفاض النيل ١٦ متراً لدى ارتفاعه . وقد اشترت أولاً ثلاثين الف فدان شرعت اذ ذاك في اصلاحها واعدادها للزراعة فابتاعت لهذا الغرض أربع آلات رانعة (طلمبات) لرفع المياه وري الأراضى قوة ثلاث منها ١٥٠٠ حصان وقوة الرابعة ٢٠٠٠ حصان وهي من احسن وأكبر طرز في القطر المصري وقد تمكنت الشركة بالصبر والثبات والنشاط وانفاق النفقات الهائلة من زرع ٢٥ الف فدان جعلتها كلها صالحة للزراعة بعد ان كانت صحراء جدداء مأوى للوحوش الضارية

وفي سنة ١٩١٠ عقدت اتفاقاً مع شركة السكر ينتهي اجله عام ١٩٣١ يقضي على شركة كوم أمبو أن تزرع سنوياً ستة آلاف فدان قصب سكر للعصر وأنشأت شركة السكر لهذه الغاية معملاً كبيراً ضمت بين جدرانها مئات من العمال الوطنيين والشركة ليست مقتصرة على زراعة القصب فقط بل تزرع أيضاً نحو عشرة آلاف فدان قمح وه آلاف فدان ذره وغير ذلك وهي ليست مستأجرة بزراعة أراضيها بل انها

تؤجر قسما كبيرا منها للفلاحين بزراعته على حسابهم وقدما نزرعه على حسابها
وقد عيّد بمجلس ادارتها الى حضرة الزراعي الخبير المثمن صاحب العزة أحمد
بك مصطفى عضو مجلس الشيوخ عن دائرة أسوان الذي له الفضل الاوفر في



حضرة صاحب العزة احمد بك مصطفى عضو مجلس الشيوخ
ومفتش عام زراعة شركة كوم أمبو

ترقية شؤونها الزراعية واصلاح اراضيها اصلاحا فنيا عاد عليها بالارباح الطائلة .
قضى حضرته حياته في الحقول وبما أوتيته من ذكاء ونشاط وهمة عالية اكتسب خبرة
واسعة في الزراعة حتى أصبح الآن يعد في مقدمة رجال الزراعة المثمنين في القطر
المصري حتى انه لا يجاري بضمير . كان اولاً مفتشاً لزراع الخواجات . سوارس .

وانتدبه شركة كوم امبو عام ١٩١٠ مفتحاً لاراضيها وما استلم زمام إدارتها حتى
شمر عن ساعد الجهد والنشاط فظهرت مواهبه واقتداره وكان أول من وجه
التفات الشركة الى زراعة القطن في اراضيها وبعد تجارب عديدة قام بها تكملت
بالنجاح وبلغ ما زرعه الشركة في هذا العام نحو ثلاثة آلاف فدان قطن نجحت
زراعته نجاحاً باهراً وتكملت مساعيه بالنجاح وهو يبذل الوسع الآن لا بلاغ
المساحة التي تزرع قطننا الى ٦ آلاف فدان وقد قدرت الشركة له خدماته
الجليلة فوثقت به كل الوثوق لما أبداه من النشاط والالاءة والاستقامة في خدمتها
وفوق هذا وذلك فان حضرته اتصف بالوداعة وخدمة مواطنيه خدمة جليلة حتى
التفت حوله القلوب وأحبه الجميع حباً صادقاً

كانت كوم امبو قبل عشرين سنة كما قدمنا صحراء رملية متفجرة فأصبحت
الآن جنة غناء تجري من تحتها الأنهار وقد انشأت فيها الشركة المباني والعرب
العديدة للفلاحين وشادت فندقاً فخماً عظيماً وحفرت الترع العديدة ومصارف المياه
وقد أصبح عدد سكانها الآن يربو على ٤٠ الف نسمة يعيشون من الزراعة والتجارة
وفوق ذلك فان مركزها الجغرافي يساعدها لتكون مركزاً تجارياً ونقطة الاتصال
مع السودان من جهة ومع الوجه البحري من جهة أخرى

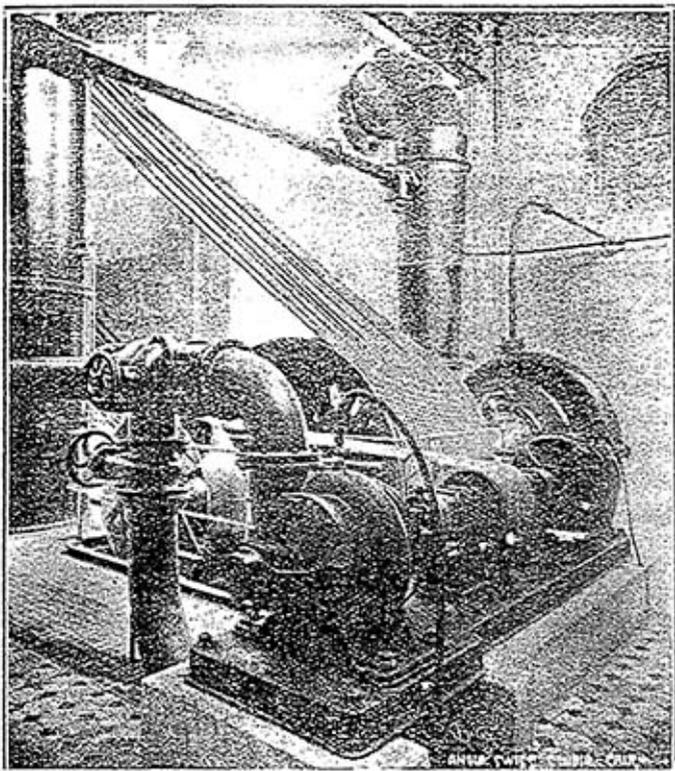
يدبر هذه الشركة مجلس ادارة برئاسة صاحب السعادة فكتور هراري باشا
المالي الكبير ورئيس مجلس ادارة شركة مور جيدج وعضو مجلس ادارة البنك
الاهلي وهو ايضاً رئيس مجلس ادارة شركة السكر . ومن اعضاء مجلس ادارة
شركة كوم امبو حضرات الافاضل الخواجات مارك متاتيا وزوبير رولو وفكتور
بلك موصيري والمشير رائف هراري الذي كان سابقاً رئيساً لمصلحة التجارة في
فلسطين وقد انتدبه المجلس ليكون مديراً عاماً للإدارة وما استلم مهام هذه
الوظيفة حتى قام باصلاحات عديدة في ادارتها ونظمها تنظيمياً عاد عليها بالفوائد
الجليلة وحضرته معروف بالهمة والاقدام وحسن الادارة والهمة والغزم والحزم
وبما ان الشركة قد آتت اصلاح اراضيها فانها عازمة ان تعرضها للبيع وهي الآن
مجدة في وضع الخرائط واعداد المعطيات لبيعها اجزله

ونحن لا يسعنا حيال ذلك الا ان نثني انشاء المستطاب على مجلس ادارة هذه الشركة الذي أفاد البلاد فوائد جلية عادت بالنفع الجزيل على عدد كبير من أهاليها الوطنيين كما عاد بالنفع على الحكومة في تحويل صحراء ناحلة الى جنة واسعة تبت نباتا طيبا وتثمر أثماراً شبيهة .

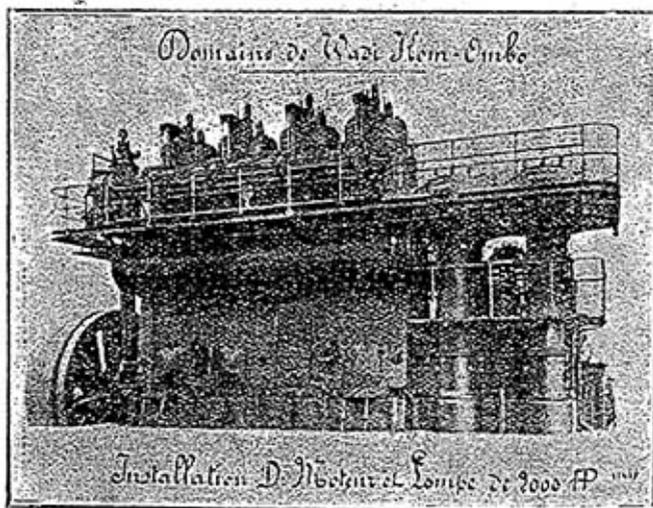
وفوق هذا وذلك فان مصالحة السكة الحديدية تتقاضى المبالغ الجزيلة من شحن محصولات الشركة ونقل ذلك عن الجمارك وخصرائب الاطيان الى غير ذلك من الشؤون التي تستدرها خزانة الحكومة وما يجنيه الوطنيون من الارباح والمنافع وفوق كل ذى علم عليهم



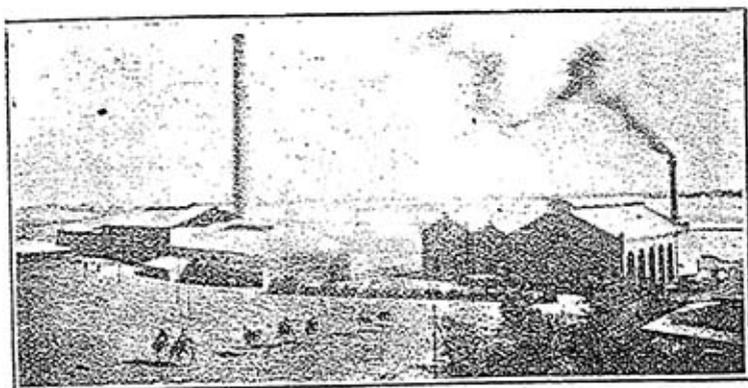
الفندق الفخم الذي شادته الشركة في كوم أمبو



طلبه قوة الفي حمان

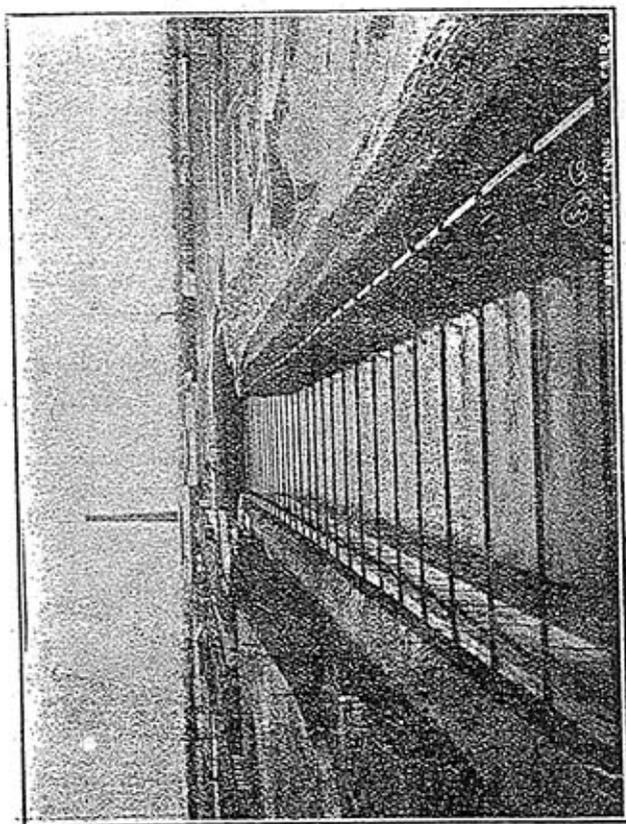


طلبه قوة ١٥٠٠٠ حمان



منظر عمومي لآلات المياه الرافعة وغيرها

منظر روعة أنشائها الشركة من الفولاذ (الصاب) حتى لا تتغلب عليها قوة



المياه التي تندفع بقوة شديدة من الطلمبات

صحيفة الاولاد



نكتب هذه الصحيفة
خاصة للصبيان والبنات
الصغار لنعودهم على المطالعة
ولاشغالهم في أوقات فراغهم
بما يفيدهم ويوسع نطاق
مداركهم . ونرجو الاحالي
ألا يسألونا الا بالامور
التي نطرحها على الصغار اذا
كانوا يريدون حقيقة نفع
اولادهم
(الاخاء)

ان الاجوبة الكثيرة التي وردت الينا من الصغار حاملة لحل الاحاجي
المندرجة في العدد الثاني حققت آمالنا وكانت داعية لارتياحنا لانها شغلت الذين
حلوها زمنا في التفكير والكتابة. وهذا ما يرمي اليه من تعويد الصغار على الاشتغال
بالنافع المفيد

وقلنا في صدر هذه الصحيفة بعبارة واضحة اننا نكتبها خاصة للصغار دون
سواهم لأن الاحاجي سهلة على قدر أفهامهم فوردتنا عدة اجوبة من شبان وهوظفين
في مجالات تجارية وغيرها فأعملنا حلولهم لانها ليست مسؤولية لهم
ومما لا بد لنا من الاشارة اليه هو اننا نقبس هذه الاحاجي من مجالات روسية
خاصة بالاولاد ويجب ان تكون الحلول الواردة الينا مطابقة لحلول تلك المجلة
ولم نستطع أحد ان يحل الثلاث الاحاجي معا وبعبارة أوضح نقول انه لم يستطع
حل الاحجيتين الاوليين أحد وهذا خالصا كما ذكرته المجلة التي نقلنا عنها :

(١) ما الفرق بين الساعة والولد الثرثار؟

ج — الفرق بينهما هو انه في امكاننا ايقاف الساعة وليس في امكاننا ايقاف ثرثرة الثرثار

(٢) ما ينمو وينبت بلا عروق؟

ج — هو الصخر كما قرر ذلك علماء الطبيعة

تم لا بد لنا من الاشارة الى ان بعض المتسابقين قال انه الشعر وهذا خطأ لان الشعر له في اسننه بصيلات يتغذى بها هي بمثابة العروق .

(٣) المسألة الحسابية فقد حلها كثيرون وقد كان الفائز الاول من الخرج

هو حضرة الفتى الاديب فيلكس نصري من دمشق فنهنته ورجوه ان يرسل رسمه لنشره في العدد القادم وقد ارسلنا اليه كتاباً مفيداً

وكانت الفائزة من مصر حضرة الفتاة المهيبة اللبقة اليصابات اسكاروس احدى تلميذات مدرسة الاميركان بالمنجالة في القاهرة فنهنتها ورجوها ان ترسل رسمها لنشره في المجلة وقد ارسلنا لها كتاباً نافعاً. ومن الذين حلوا المسألة الحسابية حلاً صحيحاً من الصغار. ايزابل اسكندر من تلميذات مدرسة القديس جاورجيوس في القاهرة. ويوسف اسكاروس بالمدرسة البطريركية للروم الكاثوليك بالمنجالة بمصر. وفهمي التريزي وعفيف حافظ التريزي من غزه ونصيرات زاروبي من حيفا ونصيرات يعقوب نصار من الناصرة وأما جواب المسألة فهو انه كان على صندوق الحمام مبلغ ٣٥ قرشاً أولاً

أحاجي للحل

(١) من يولد مرتين ويموت مرة واحدة؟

(٢) قاضي يقضي بين اثنين ، له فم وما له عين ، يأكل حتى يشبع ، ويفرغ

برمشة عين ؟

(٣) اقطع رأسه ، وأخرج قلبه ، واعطه ماء يتكلم ؟

والفائز في حلها جميعاً تقدم له الادارة أعدادها لمدة نصف سنة وترسم صورته في المجلة وآخر ميعاد لتبول الحلول ١٨ يونيو (حزيران) ومن كان مشتهراً كما يرسل

له حوالته بمبلغ ثلاثين قرشاً ليشتري بها ما يريد من الكتب
وأما المسألة المنشورة في الصفحة ١٢٣ من العدد الماضي تحت عنوان للحل
والتفكير فقد وردتنا بشأنها حلول كثيرة لم يصب فيها ولا واحد وهذا حالها:
قال الانكليزي للبرابرة:



— انكم ستشتقوني —
ولما سمع البرابرة هذا
الجواب لم يستطيعوا
شنته لانهم كانوا يشتقون
فقط الذي يتكلم كذبا
ولو فرضنا انهم شنتوه
فيكون قد تكلم
بالصدق. ولم يستطيعوا
اعدامه رميا بالرصاص
على جوابه هذا لانهم
يعدمون فقط الذي
يتكلم بالصدق واذا كان
ما قاله صدقا فالواجب
يقضي عليهم ان يشتقوه
ولا يعدمونه رميا
بالرصاص
أيها الصغار!

التلميذ اللبيب نصري أيوب نصار
الذي فاز بمسابقة العدد الماضي

أرسلوا لادارة مجلة
الاخاء وصف حلم
رأيتموه وأهم قصة

تنشرها المجلة وتقدم لصاحبها الكتاب الذي يريد وتنتشر صورته

مآثر الرجال



حضرة صاحب السعادة عميد العظيم باشا راشد
 سفير الحكومة المصرية لدى حكومة ايران العلية

من مظاهر استقلال مصر وتبوءها المركز اللائق بهما بين الدول تعيينها معتمدين لها يمثلونها في ممالك الغرب والشرق ليحافظوا على حقوق رعاياها وفوق هذا فإن المعتمدين السياسيين يقدمون لبلاد خدمات جليلة بما يرفعونه اليها من التقارير عن تجارة البلاد وصادراتها ووارداتها وإرشادها إلى حالة الأسواق وما يروج فيها من المعاملات والمصنوعات المصرية فيترشد بها التجار وأصحاب المصالح وينشئون العلاقات التجارية مع تلك البلاد ويحرون من وراء ذلك منافع جمة والبلاد لا تقوم لها قائمة الا اذا ارتقت في الشؤون الاقتصادية وكانت صادراتها تزيد على وارداتها وفضلا عن ذلك فإن المعتمدين السياسيين يوثقون العلاقات الودية بين حكومتهم وبين الحكومة التي يمثلونها أمامها .

وقد أحسنت حكومتنا المصرية في تعيينها معتمداً لإيران حضرة صاحب السعادة عبد العظيم باشا راشد المشهور بما قام به من الخدمات الحميدة التي سجلت لسعادته في تاريخ مصر صحيفة بيضاء وخلدت له ذكراً باقياً على الأبد ومجلة الأخاء تفخر بزبين جيدها برسم سعادته وذكر ترجمته التي عربناها عن مجلة جهره نماه الفارسية الغراء التي تصدر بالقاهرة

ولد سعادته سنة ١٨٨٢ ميلادية وهو غصن أسرة السيد البرموني المعروف مقامه وزاويته . تلقى علومه في المدارس الابتدائية والثانوية المصرية ثم دخل مدرسة الحقوق وفي خلال وجوده في السنتين الثانية والثالثة بمدرسة الحقوق كان يعقد اجتماعات كثيرة من زملائه التلامذة ويلقي عليهم الخطب الرنانة ذاكراً ما لمدارس الحقوق من الفضل في تنوير الأذهان ولا سيما كليات الحقوق في باريس وعام ١٩٠٦ أحرز شهادة الليسانس واشتغل بمهنة المحاماة الشريفة الحرة وعينه بعد ذلك النائب العمومي في مصر وكبلاً له ومكث في هذه المنصب مدة أربع سنوات وقد قام بأعباء وظيفته خير قيام فطارت شهرته وجمدت سيرته وما كان متصفاً به من مكارم الأخلاق وتوخي العدالة في جميع إجراءاته وكان في خلال هذه المدة حضرة صاحب الدولة سعد زغلول باشا وزيراً للحقانية فعينه مفتشاً في وزارته وعلى محاكم الصلح .

والآنولى وزارة الحقانية صاحب الدولة رشدي باشا رأى ما هو عليه سعاداته من الكفاءة والافتدادر عينه قاضياً بمحكمة مصر المختلطة فأظهر من الكفاءة وسعة المدارك والاعتصام بالعدالة ما جعله موضوع احترام جميع رؤسائه ولا سيما القضاة الأجانب وغيرهم وقد كتب له المسيو ماندن بوش الذي كان نائباً عمومياً للمحكمة المختلطة كتاب مدح وثناء على اخلاقه ومبادئه وافتداده ومما قاله له في خطابه : ان ما اتصفتم به من الاعتصام بعروة العدالة وما أنتم عليه من قضاء العزيمة وسعة المدارك والاخلاق السكرامة لهُو خير درس وعبرة لابناء وطنكم

وفي فبراير عام ١٩٢٣ عين رئيساً لتفتيش محاكم مصر والادارة القضائية فقام بأعبائها خير قيام وبعد برهة عينته الحكومة مسكراً تيراً أولاً لسفارة رومية ومعلوم ان جلالة الملك هو الذي يعين بنفسه السفراء والموظفين التابعين لها

وفي ١٠ يناير سنة ١٩٢٤ سافر لاطاليا لمحل وظيفته حيث ظهرت وطنيته الصادقة بأتم واجلى مظاهرها فقد جعل بما أوتيته من حسن السياسة والتدبير والحصافة جميع الجرائد والمجلات الابطالية تكتب المقالات الضافية للداعية الى توثيق العلاقات بين مصر واطاليا وقد أبقت له أعماله هذه أثراً حميداً في ايطاليا وكان ينهز كل فرصة مناسبة للاقاء الخُطب الرنانة الداعية الى الوفاق والوئام ورفع بذلك شأن وطنه وكانت المجلات والجرائد الفرنسية والاطالية تتسابق الى نشر خطبه لما حوته من الآراء الصائبة والأفكار الثاقبة

وفي عام ١٩٢٤ صدرت أوامر جلالة الملك فؤاد بتعيينه مندوباً عن الحكومة المصرية في المؤتمر الدولي للمهاجرة وكان عدد النواب فيه يزيد على ٧٥ مندوباً وقد تمكن بما أبداه من المدارك السامية والآراء السديدة من توجيه أنظار المندوبين اليه الذين اثنوا عليه أجمل الثناء وقد نشرت الجرائد خطبته الرنانة التي ألقاها في المؤتمر وسجلتها ادارته في دفتر المحاضرات لما ضمنها من الآراء الشائقة والنظريات الرافقة .

وقد صدرت مؤخراً ارادة جلالة ملكنا فؤاد الأول بتعيينه سفيراً لدى دولة بولة ابران العلية ومما لا ريب فيه بأنه سيوثق العلاقات الودية بين الحكومتين

الشرقيتين ويرفع شأن مصر ويمثلها خير تمثيل واننا نسأل الله ان يديم سعادته بدرأ
ساطعاً في سما الوطنبة الصادقة انه سميع الدعاء مجيب النداء واننا نؤلف الى سعادته
أسمى عبارات التبريك لما احرزده من ثقة جلالة مولانا الملك المعظم الذي اسكن
الدار بانيتها وأعطى القوس باربها



حضرة صاحب العزة محمد بك عفت سكرتير السفارة الثاني

وعينت حكومتنا السنية بعمية صاحب السعادة السفير حضرة الأربحي
المفضل صاحب العزة محمد بك عفت سكرتيراً ثانياً للسفارة وهو من الشبان الذين
أحرزوا قسماً وافراً من العلوم والآداب وجمع الى ذلك المهمة والمزاهمة والاخلاص
ولد حضرته في سنة ١٨٨٠ م وتال شهادتي الدراسة الابتدائية والثانوية من
مدارس التماهزة وشهادة اللسان من كلية الحقوق في باريس

ثم انتظم في سلك موظفي الحكومة المصرية بوزارة الأشغال حيث لبث فيها لغاية ١٩١٠ ثم نقل منها اسكرتارية مجلس شورى القوانين بوظيفة وكيل للقسام الافرنجي وفي ديسمبر سنة ١٩١٤ نقل لديوان كبير أمناء الحضرة السلطانية بوظيفة سكرتير له ثم نقل سنة ١٩١٩ اسكرتارية مجلس الوزراء حيث لبث حتى عام ١٩٢٣ حيث عين مديراً لمكتب الوزير وبقي في هذه الوظيفة حتى الحاقه بخدمة السفارة الملكية لدى حكومة ايران العلية ونحن واثقون بأن حضرته سيقوم بأعباء هذه الوظيفة خير قيام بما اشتهر عنه من النزاهة والخدمة الشاه.



عبد العزيز بك فهمي أمين المحفوظات وسكرتير ثالث لسفارة دولة ايران

حضرة صاحب العزة عبد العزيز بك فبهمني من رجالات مصر المعروفين
بصدق الوطنية والحزم والعزم واصالة الرأي وسمو المدارك

ولد سنة ١٨٨٢م بشبين الكوم عاصمة مديرية المنوفية وبها تم دراسته
الابتدائية وأحرز شهادة البكالوريا من مدرسة الاسكندرية الأميرية ونال شهادة
الليسانس الرفيعة الشأن من كلية الحقوق في باريس

وفي عام ١٩٠٣ عين أميناً لدار الكتب الأميرية بالقاهرة ولبث في هذه
الوظيفة ست سنوات قام بأعباء الخدمة خير قيام

ولما انشئت الجامعة المصرية تحت رئاسة صاحب الدولة الأمير الجليل احمد
(صاحب الجلالة الملكية الآن) اختار حضرة صاحب العزة عبد العزيز بك فبهمني
سكرتيراً عاماً له وذلك سنة ١٩٠٩ ولبث في خدمة مولاه يؤدي واجباته بما عرف
به من ذكاء ومضاء عزيمة الى آخر سنة ١٩١٤ وكان يقوم فوق ادارة اعمال الجامعة
ومهامها الخطيرة بمراقبة طلاب البعثات العلمية التي كانت توفدها الجامعة للعواصم
الاوربية للتخصص في العلوم والفنون فكان في خلال العطلة السنوية يقصد اوربا
لتلك الغاية

وكان طول مدة اقامته سكرتيراً عاماً للجامعة موضع الثناء ورياسة حضرة
صاحب الدولة الرئيس الجليل (حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الأول)

وفي عام ١٩١٤ لما تشرفت الجمعية الجغرافية برياسة صاحب الدولة الأمير
احمد فؤاد (صاحب الجلالة الملكية) قضت ارادته العالية بتعيين حضرة عبد
العزيز فبهمني سكرتيراً لهذا المعهد العلمي واقام بهذه الوظيفة مدة ثلاث سنوات
حيث ترك الخدمة واشتغل بمهنة المحاماة الحرة أمام المحاكم المختلطة

وفي أغسطس سنة ١٩٢٢ صدرت أوامر حضرة صاحب الجلالة الملكية بتعيين
حضرتة مديراً عاماً لإدارة محفوظات وزارة الخارجية لغاية مارس سنة ١٩٢٥
وهو تاريخ تعيينه أميناً لمحفوظات السفارة الملكية المصرية لدى دولة ايران العلمية
بوظيفة سكرتير ثالث ولا ريب بأنه سيقوم بهذه الخدمة خير قيام لما عهد بحضرتة
من سمو المدارك والاخلاص .

الأمراء آل لطف الله

أصدرت مجلة سر كيس الغراء كتاباً بعنوان «الأمراء آل لطف الله» أهدته إلى قرائها وأهدتنا منه نسخة . مما نشكرها عليه شكراً جزيلاً

تصفحتنا هذا الكتاب وتقلنا بين رياضه الفيحاء ، فإذا أزهارها تفوح برائحة المجد والعظمة والفخار . ألفينا الكتاب مملوفاً بالأعمال الحميدة التي قام بها الأمراء آل لطف الله والخدمات الجليلة التي قدموها للإنسانية عموماً ، وللطائفة الأرثوذكسية خصوصاً والحق يقال أنها مآثر وأعمال يفخر بها العصر ، ويتنافس بها الدهر ، ولقد أصاب حضرة الكاتب اللوذعي سليم افندي سر كيس في تسطير تلك المآثر وتخليدها حتى تكون مثلاً محسوساً يحتذى به وينسج على منواله المتناسفون عرفنا الأمراء آل لطف الله الكرام من منذ عشر سنوات يوم أسسنا جمعية القديس جاورجيوس وغدا صاحب هذه المجلة بعد ذلك كثير الاحتكاك بهم ورأى من أعمالهم الخيرية ما لم يره سر كيس افندي فكلم أقالوا العثرات ، وكلم جبروا من قلوب كبيرة ، وكلم اقتدوا عائلات كريمة من الفقر ، وكلم رفعوا من حجز على أبنائنا منازل ، وكلم زوجوا من بنات فقيرات وكلم وكلم وكلم وكلها أمور شهدتها بنفسني بل كنت وسيطاً في أكثرها . ان حضرة الأمير ميشيل لطف الله فتح بواسطة جمعية القديس جاورجيوس نحو عشرين دكاناً لأشخاص نكبوا برأس مالهم وغدوا بفضل هذه النعمة يعيشون مع عائلاتهم تحت ظل السترودون أن تؤذى عواطفهم وشعورهم وكلم أسلف حضرة المليل لكثير من العائلات التي خانها الدهر . وكاد يقضي عليها القضاء المبرم قسرتها وأصلح شأنها ولم يدر أحد بما فعله معها . فإذا لقبناه بجابر عثرات الكرام نكون كأننا لم نقل شيئاً ولم نلقبه بهذا اللقب عبثاً . واني أقسم بياسط الأرض ورافع السماء انه لولا الأمير ميشيل لطف الله لما وصل القسم العربي في المدرسة البيديية إلى ما وصل إليه الآن . من الرقي ومن رفع كل سيطرة عنه حتى أضحي في مقدمة المدارس رقياً وانتظاماً ونجاحاً . الأمير ميشيل لطف الله بحق لنا أن نسميه بحق ابن الطائفة الأرثوذكسية وعميدها فهو يحضر



الامير ميشيل لطف الله حاملا نجله الامير حبيب المحروس

جلسات جمعياتها وجلسات المدرسة العيادية ويبدل كل مرتخص وغال في سبيل
مساعدة الجمعيات الارثوذكسية حيث يعضدها بماله وجاهه ونفوذه . أنه يترك
ارقات الرياضة ويترك احيانا عائلته ليعخدم الجمعيات واذا جالس اعضاءها لا



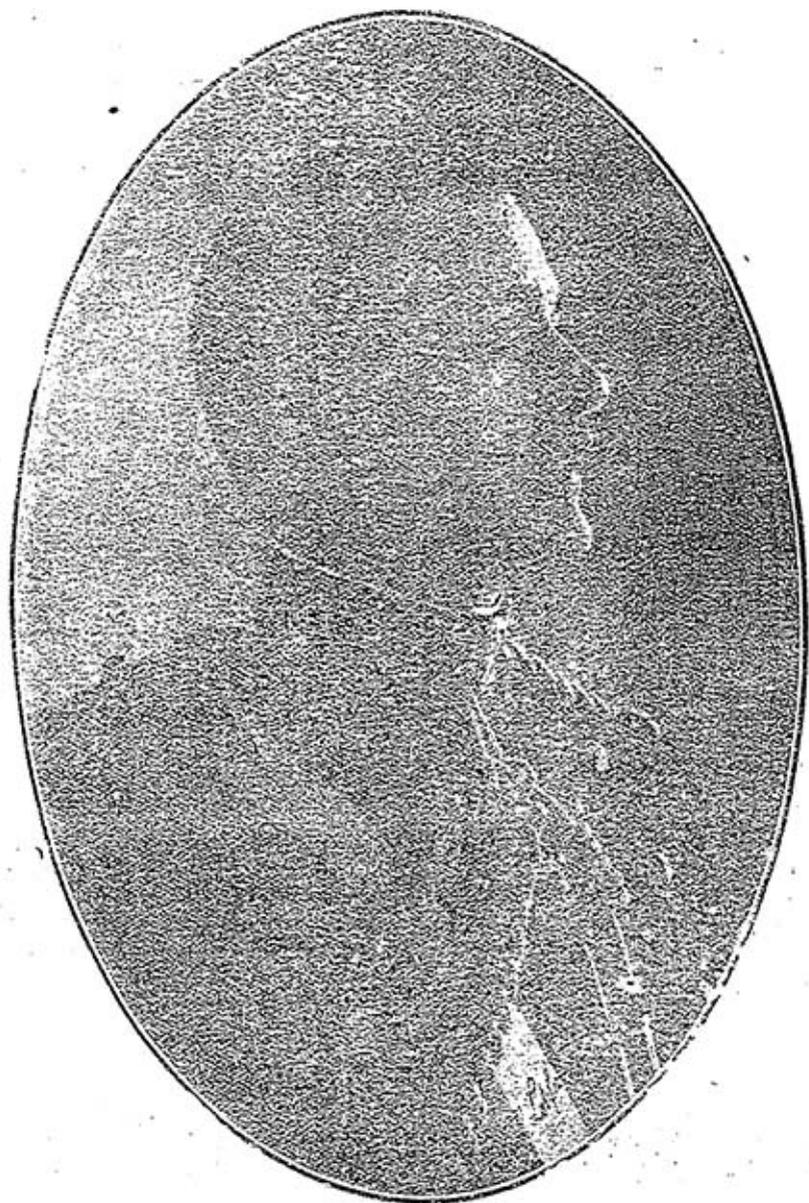
الأمير جورج لطف الله

بحسب نفسه بأكثر من فرد من أفراد الطائفة وهو تواضع لم أره في إنسان غيره
ولا غرابة فالتي تواضع في الشرف أشرف شرف . وإننا لا يسعنا إلا التضرع

بأنه عضد الطائفة وسندها ولا بد كذلك لمن التصريح بأن الانسان يخدم إلى حد محدود ويضحى لحد محدود وان هذه التضحية وتلك الخدمة تزدادان وتعموان وتبلغان حداً قصياً اذا قوبلتا بالشكر والاعتراف بالجليل ولا ينكر الشمس في رابعة النهار إلا الأعمى الذي أسدلت على وجهه غشارة من الاغراض فأعمته عن ابصار نور الخقائق .

أصبح الأمير جورج لطف الله من اكبر رجالات الزراعة في مصر بما استفادته من التجارب والاختبارات العديدة وحضرته يدبر الآن أطيافاً تزيد مساحتها على مساحة حكومة مملكة اليونان . يظن الكثيرون ان مثل حضرة الامير جورج لطف الله الذي يقطن قصر الجزيرة - قصر اسماعيل - والذي نزلت فيه اوجيني ابراطورة فرنسا والذي يملك ثروة واسعة يقضي أوقاته باللهو والرياضة والراحة في ظلال الحدائق الغناء، وهو ظن في غير محله فان حضرة الأمير يمكث كل يوم في مكتبه إلى ما بعد الساعة الواحدة ويراقب اعمال الدائرة الواسعة مراقبة دقيقة ورأيته مراراً اذا قدمت له خريطة لأرض ييدي ملحوظات فنية يعجز عنها المهندسون وكثيراً ما يسافر إلى الجيات الموجودة فيها أطيافه لمراقبتها وابداء الآراء في طرق اصلاحها وهو يعامل فلاحيه معاملة عطف وبيذل وسعه لكل ما يعود عليهم بالراحة ورخاء العيش . ومع تراكم الاعمال عليه فإنه لا يتأخر عن الاشتراك في المشروعات العامة النافعة للبلاد فهو رئيس لجنة الدفاع عن حقوق الطائفة الأرثوذكسية في المدرسة العبيدية ولم تنس تبرعه لحزب الاتحاد السوري بمبلغ الفني جنيه لينفتحها في سبيل خدمة الوطن وله غير ذلك من المآثر الغراء والحمد الوضاه . ما يسطر لحضرته بمداد الفخر والثناء .

لكل انسان في هذه الحياة ميل خاص تدفعه اليه نفسه فيندفع بكايته اليه ويذل كل مجهوداته في سبيله . وحضرة الامير حبيب لطف الله متوغل في شقيقته وعربيته وبرى ان خير ما يقوم به في هذه الحياة هو خدمة الجامعتين الشرقية والعربية فوجه كل قوادى خدمتهما وانفق في هذا السبيل الأموال الطائلة والجهود الشديدة فهو لا يمل من خدمة الأمة العربية ويذل كل مرتخص وغال في سبيلها



الامير حبيب لطف الله

دون ان يرجو من وراء ذلك نفعاً أو شيرة لأن له من ثبوته ورجاهته ومركزه
السامي ما يغنيه عن طلب الشيرة وطلب المنافع
وإذا أتينا نظرة على أعماله في خدمة الجامعة العربية نرى أننا لا نجد له
نظيراً أو ندأً يجاريه فيها وهي والحق يقال خدمة تسجل له في تاريخ الشرق
صفحات بيضاء تسطر له بماء الثناء والنفخار .

ونختم الكلام بذكر بيتين من الشعر مدح بهما حضرات الامراء آل لطف
حضرة الشاعر المشهور أحمد انندي الكاشف القائل :

أحرزتم خلق انلائك طاهراً وماكنم سكن الملوك جيلاً
عقبى الذين لماهم ولجاهم . في كل ناحية مكارم طولى

استدراك

فأنا ان نذكر في صحيفة الأولاد انه بين الذين حلوا مسألة حساب الحمام
حلاً صحيحاً حضرة التلميذ الأديب جورج حنا من عكا والتلميذ الأديب قواس
سعيد قواس من بيت لحم ويوسف حيالي من الاسكندرية ونوجه التفتاهم الى
السرعة في ارسال المسابقات مرة أخرى فالفائزون هم السابقون

رياضة وأدب

حالت وفرة مواد هذا العدد عن نشر باب الرياضة والأدب وذكر الفائزين
في المسابقة الحسابية وموعدينا بذلك العدد القادم ان شاء الله ورجو الادارة
حضرات الرياضيين ان يرسلوا لنا مسائل حسابية عويصة محل بالاربع قواعد
مرفوعة بحلها فنكون لهم من الشاكرين



الخالد الذكر، الجليل الأثر، المرحوم جبران خوري حداد

رزئت الطائفة الارثوذكسية في القطر المصري بوفاته قطب من أقطابها ،
وركن من أركانها ، كانت تعتمد عليه في اللغات ، وتعول عليه في حل العضلات ،
تزيد به الطيب الذكر ، الخالد الأثر ، المرحوم المبرور جبران خوري حداد .
واقاه الأجل المحتوم في اليوم الثاني من شهر إبريل عام ١٩٢٥ فاندك بوفاته حصن
الكرم والفضل ، وهوى كوكب من كواكب المجد والنبل ، وخسف بدر من بدور

الوجاهة والفخار ، وذوى غصن النباية والوقار ، فكان أزره جسماً والمصاب
 ألباً ، والخطب عظيماً والعزاء عملاً
 وُلد رحمه الله في مدينة دمشق الفيحاء في شهر ابريل عام ١٨٥٥ وتلقى
 علومه الابتدائية في مدرسة الطائفة الأرثوذكسية ثم في مدرسة العازرية الفرنسية
 ثم دخل مدرسة الروم الارثوذكس الداخلية في مدينة سوق الغرب وكانت تظهر
 عليه منذ نعومة أظفاره مخائل النجابة وامارات الذكاء ومضاء العزيمة وتوقد
 الذهن وسرعة الخاطر

هاجر إلى مصر عام ١٨٧٤ وخاض مضمار الاعمال الحرة بما عرف عنه من
 الاستقامة والنشاط والزهادة والهمة وما زال يتدرج في مدارج الفلاح ، ومعارج
 النجاح حتى تبوأ مركزاً سامياً في عاصمة الديار المصرية بحسده عليه الكثيرون
 وكان موضع احترام الوجيها والعظما ورجال المال الذين أجلوه قدره وأحلوه المسكنة
 التي يستحقها فضله ونبله فأصبح عالماً يشار اليه في جميع الدوائر المالية والتجارية
 في القطر المصري إذ كان يمثل في عاصمته نيماً وأربعين محلاً تجارياً من اوربا
 واميركا أشهر عندها جميعها بحسن المعاملة ورفيع السمعة وعظيم الثقة

وقد تزوج في شهر سبتمبر عام ١٨٩٠ بكريمة المرجوم روفائيل شاميه من
 سرة مدينة دمشق ووجوهها المعدودين فأنجبت له نجابين كريمين هما الاستاذ
 جورج الحامي وشقيقه روفائيل الذي يدرس الآن في جامعة باريس وثلاث
 كريمة هن ارملة المرجوم توفيق بك كرم وقرينة الوجيه الكونت سليم دي
 صعب وقرينة السري الأمل الخواجه ادوارد كرم الشهير

فاعتنى بتربيتهم عناية فائقة حتى أصبحت تضرب الأمثال بما اتصفوا به
 من الحصافة والاخلاق الكريمة والسبر في مضمار الآداب ومكارم الاخلاق وما
 عرفوا به من الفضائل الجمية

كان التقدير رحمه الله ، وجعل اللجنة مأواه ، ذا فكر ناضج سام وقرينة وقادة ،
 ومدبراً لا يبارى ، وحازماً لا يجارى قام بأعمال مالية جليلة كان فيها النجاح
 حليفه ، والفلاح اليقه .

ومما يدل على تدينه وتقواه انه وهو على باب الأبدية يستعد لقاء وجه ربه دعا حضرة نجله الأديب الأستاذ جورج وأمل عليه ارادته الأخيرة مشدداً كل التشديد في تنفيذها الا وهي:

التبرع بألف جنيه مصري لمشروع بناء الكنيسة وهو ذلك المشروع الذي طالما أظهر رغبته في إنجازه قبل وفاته ولكن عاجله الأجل المحتوم وقد نفذت أسرته الكريمة هذه الوصية وأظهرت استعدادها لمساعدة هذا المشروع الجليل بجميع الوسائل الممكنة مما كان له أحسن وقع في نفوس الطائفة عموماً ولجنة الكنيسة خصوصاً

وهو غصن دوحة أسرة حداد الشهيرة في سوريا التي نبغ منها كثيرون من الرجال العظام الذين سجلوا لهم في التاريخ صفحات مملوءة بجلال الأعمال ، وخير الفعال ، واشتهر منها بنوع خاص الخوري يوسف مهنا الحداد الذي حضر حادثة دمشق الشهيرة سنة ١٨٦٠ وكان عمره اذ ذاك ستين عاماً . كان هذا الكاهن عالماً من أعلام الهداية وخبيراً جليلاً من أبحار الرشد وقد ألف كثيراً من الكتب الدينية واهمها ترجمة رسائل القديس برحنا فم الذهب وكان يجيد اللغات العربية والعبرية واليونانية ويجمع كثيراً بعلماء المسلمين واليهود يناقشهم ويناقشونهم وكانوا يحبونه حباً جماً لما كان عليه من سمو المدارك وسعة الاطلاع وقد أنشأ مدارس عديدة كان يلقي الدروس فيها بنفسه فنبغ من تحت يده تلاميذ عديدون شغلوا مراكز هامة في الهيئة الاجتماعية

وما انتشر نعي الفقيد المرحوم جبران حتى اهتزت الأسلاك البرقية حاملة نعيه وكان لها وقع شديد في النفوس وتقاطر الوجوه والأعيان والامراء ومعتمدو الدول على منزله يشاطرون أسرته الأسنى في مصابهم الأليم ثم احتفل بجنائزه احتفال مهيب قلما رأت العاصمة مثله

وفي يوم الأربعاء أقامت أسرته جنازاً عن نفسه في كاتدرائية القديس نيقولاوس لزوم الارثوذكس بالحزاري وقام بالصلاة عن نفسه غبطة الحبز الجليل السيد فوتيوس بابا وبطربرك الاسكندرية الذي حضر خصيصاً الى العاصمة

ومطرافي المنيا وبروت سعيد وسائر لفيق الاكايروس الأرنوذكيني وفي نهاية الاحتفال أبته صاحب هذه المجلة تأييداً مؤثراً بعبارات أسالت العبرات عدد فيه مناقبة الغراء ، وماثره الوضاء ، واننا نتقدم الى حضرات افراد أسرته الكريمة وشقيقه الكريمين الوجييين الخواجات اسكندر وهنا خوري خداد والى سائر افراد أسرة خداد الكريمة والى نسييه عميد الطائفة في الاسكندرية السري الوجيه الخواجه ادوار كرم بفروض التعزية سائلين المولى جل وعلا ان يسكب على ضريح فقيدهم الكريم شأيب الرحمة والرضوان ويسكنه فسيح الجنان ويلهمهم على فقده جميل الصبر والسلوان .

وقد تبرعت أسرته الكريمة عن نفسه بألفي جنيه مصري للمعاهد الدينية والعلمية على اختلاف المذاهب والأديان وفوق هذا فان المرحوم اوصى بمبالغ مختلفة لعائلات مستورة فقيرة ابت. أسرته ان تبوح بأسمائها جزاهم الله جميعاً جزاء الخير وخير الجزاء.

في يوم الأحد ٣٠ مايو الماضي قصفت ريح المنون غصن حياة ربة الأدب والكمال ، والفضل وحميد الخلال ، السيدة بناويرتا قرينة حضرة الفاضل الأديب بشير افندي فتح الله انطاكي من كبار تجار القاهرة وكريمة حضرة الوجيه الفاضل الخواجه ميخائيل خوري من وجوه المنصورة اثر داء عيالم لم يملها اياماً ولم يرحم شبابها الغض ، وأدبها الباهر ، ولطفها الساحر ، وما انتشر نعيها حتى وجمت القلوب ، وشقت الجيوب ، وعم الحزن والأسف ، والآسى والالاف ، وتصعدت الحسرات ، وترددت الالهفات ، وبكأها كل من عرف فضائلها واخلاقها الغراء . وقد نقلت جثتها الى المنصورة حيث مدفن اسرتها الكريمة وسار موكب الجنازة من شارع الظاهر الى محطة المعاصمة باحتفال مهيب وهناك ابنها حضرة الشاعر المطبوع صاحب العزة نجيب بك هواويني بالابيات الآتية

حل القضاء نخل في الاكباد حزن يفتت قلب كل جماد
أم حوت شيا محدر نبعها من أكرم الآباء والاجداد

هي وردة قد زان فالح عبقها
 لا غرو ان بكت العيون نحسراً
 فبلطفها وكلمها وجلالها
 سر يا قطار فنيك منا دافع
 يا زوجها - يا ابنها يا أهلها
 فإله برحمها وبحسن إجرتها
 حسن الخلال الغر في الاعواد
 وغدت اليفة يقطعة وسهاد
 قد أصبحت فرداً من الافواد
 جمر القلوب وزفرة الاكباد
 صبراً فخطبكم بكل فؤاد
 يوم التمامة وهو خير مراد



المرحومة المبرورة بنايونا انطاكى (خوري)
 يا كوكبا ما كان أقصر عمره وكذا تكون كواكب الأسحار

ولما وصات الجثة المنصورة قوبلت بمظاهر الحزن الشديد وطلب زوجها الحزين
ان لا يفارق جنازتها وقد شيعت جنازتها في المنصورة عند الساعة العاشرة صباحاً
باحتمال رهيب مريب الى كنيسة ازوم الأرنؤذكس وبعد الصلاة أبنها قدس
الأب الفاضل الخوري جرجس نوما بعبارات أمات من العيون العبرات واقتبلت
امرئها التعازي بسرادق نخم اقيم بجوار محطة السكة الحديدية . ومجلة
الآخاء تقدم الى والذي الفقيدة الكريمة والى حضرة صديقنا الفاضل زوجها
الكريم وسائر افراد امرئها فروض التعزية سائلين المولى تعالى ان ينيح
الفقيدة الكريمة في مصاف حاملات الطيب الطاهرات وان يسبح عليها غيوث رحمته
ويسكنها فسيح جنته

وأنا ترفع الى زوجها الفاضل بيد الاخلاص والوفاء . ماجاش به الصدر من
واجب الرثاء ، ونرجو له الصبر الجميل وحبس العزاء .

يا زهرةً جعل القضاء بها ليت القضاء وفي وما عجلاً
حملت قلبك في الوفا جلالاً ففضى وناه بعظم ما حملاً
وسخوت بالدنيا وزينتها وتركتها مملوءة أملاً
كنت العزاء خير من نجلا فمن العزاء اذا العزا زحلاً

غادرت طفلاً ظل ميمتسماً وللموت بهصر غصنك الخضلاً
انا لنأمل أن يشب على أدب وفضل فيك قد كلاً
يا «حكمة» لله ليس لنا الا امثال الامر ان نزلاً
كن بابدامك في الدجى قرأً كن باكمالك في العلا بدلاً (١)
كن مثل والدك الجليل ندى كن مثل جدك همه وعلى

هذى الحياة فهل ترى أحداً في العمر يوماً من الهوم خلا
الهم والصفو فيه قد قرنا كالليل والصيح فيه قد وصلا
فاسلم بشير الصفا فان لنا فيك رجاء في الخير مكتملاً

(١) البذل بمعنى البطل

المسابقة الشعرية

حكمت اللجنة التي تكومت باصدار حكمها في مسابقة الاخاء الشعرية المطلوب فيها نظم قصيدة الشاعر طاغور الهندي الشهير باللغة العربية وهي مؤلفة من ثلاثة من كبار الشعراء الى حضرة الشاعر المطبوع الأستاذ محمود أفندي خيرت بسكرتارية مجلس الشيوخ فنهته وسيزين جيد عدد الاخاء القادم برسمه الكريم . وانا نشكر اعضاء اللجنة الحاكمة على خدمتها الادية وانا سنطلب من حضرات الشعراء الذين دخلوا هذه المسابقة ان يصرحا لنا بنشر قصيدتيهما ايضاً انما للفائدة وها هي القصيدة الفائزة .

- ١ -

زينة التاج في جبين العصور كم فتنت الوري مديد الدهور
 فاذا قدموا اليك على الحب دليلاً من مستفيض الشعور
 فهبيني كعضبهم حيث أروي ظمأ الشعر في المقام الطهور
 أنا كالطير حين حن الى النجم ر فغنى شجاء زاهي النور
 فاذا ما قضيت بعض مرادي عاد في الشوق مسرعاً لبلادي

- ٢ -

ولقد أقبلت علي من التمه ر وقات وقد حواها حجاب
 شاعر الهند عد فالك عندي حيث فصل الشتاء حل جواب
 جرد البرد روضتي من حلاها بعد ما اختال في رباها الشباب
 وبدا الكون عابساً مكفهراً قد كسا وجهه الوسم الضباب
 غير أني أجبتها وفؤادي يتلظى ولوعتي في اشتداد

- ٣ -

درة الملك كم قطعت الغيافي من قصبي البلاد بالاسفار
 ورفيتني في وحشتي واعترابي كلسا عضني الأسنى ميزماري
 راجيا أن غمزه غمرتني سود هدى العيون بالأتوار

فأكتفي عن جمال هذا المُحِبِّياً وارفعني عنه طرف هذا الخُتار
ان شوقي أطار عني رُفادي وشقائي لديك أو أسعادي

— ٤ —

أبها الشاعر الذي قد تولى عنه في محبة الهيام اصطباره
أبن فصل الربيع حلة حُسني تتجلى في وشيها أزهاره
فأذا جاء شهر أيار يزهو ناسخاً ظلمة الهموم نهاره
وأحاطت من الربيع بعرضي بأسمات زهوره وثماره
فليديها تكون بعد ابتعاد عن يميني مُزوداً بودادي

— ٥ —

حسب نفسي ممّا ذكرت شعاع بملأ النفس بالأماني والأمان
يا جمال الزمان روحت عني ألم السير في طريق الزمان
وكذاك النسيم يخطف وجداً ساحر الوعد من شفاه الحسان
حاملاً عرقه إلى الزهر يستفتح (م) أكمامه على الأغصان
فيري الشرق حُسنها فينادي يا لها في جمالها من أيادي

— ٦ —

عن قريب أعود قصرك قد رف رف من فوقه صفاء السماء
تذشر الشمس في جوانبها الحسن وتزجي الحياة للأحياء
عن قريب أرى البشاشة يُجري ماءها في الوجوه حسن الرجاء
وجوع الرجال مثل جموع النحل قد شممت لوضع البناء
فألى الملتقى وشوقي صادي زانك المجد يا ابنة الاجاد

أهداء الأخاء

أهدى حضرة الغيور الفاضل الخواجه حنا سليمان الرشاوي من بيت
ساحور (فلسطين) مجلة الأبناء عن سنة كاملة إلى حضرة شقيقته الفاضلة الخواجه
عطا الله سليمان في هندورس فشكره على غيرته ونسأل الله أن يكثر من أمثاله بين
رجال الفضل

ملح وفكاهات

- كيف وأين تعرفت بزوجك الثاني
— زوجي الأول مات مدهوساً تحت سيارته

الزوجة — يا جاك ! أمني وقعت عن السلم (الدرج) وكسرت . . .
الزوج — (بسرور وانسراج) أظن كسرت رقبته
الزوجة — لا ! بل كسرت الدرازين وهي متدحرجة .

الاستاذ الفلكي لابنه — يا ابني العزيز ! عندي خبر جديد مسر وهو أنني
اكتشفت نجمة
الابن — هل هذا صحيح يا أبي ! وفي أي مسرح هي تمثل

في التجارة

الخطيب السكران للزبائن — وهكذا يا أصدقائي الاعزاء لو كانت جميع
المطاعم في قعر البحر . . .
— الزبائن بصوت واحد : لكان كثر عدد الغرقى

مصور اليد لصديقه — أنني صورت صوراً على جانب عظيم من الرواء
والبهاء والجمال وكنت عازماً على عرضها في معرض الصور العام ولكنني فضلت
التبرع بها لأحد الملاجيء الخيرية فأرجوك أن ترشدني إلى ملجأ شهير بخدمة
الانسانية .

الصديق — تبرع بها للملجأ العميان . . . !